

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الخامس والعشرون |

سورة الواقعة | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم احمد سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلی واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسائلين نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلی الله عليه وعلى الله وصحبه - [00:00:00](#)

وسلم تسليماً كثيراً مباركاً الى يوم الدين. حياكم الله معاشر طلبة العلم. الى مجلس جديد نعقده في مدارسة تفسير العالمة بالنسي

على كتاب ربنا سبحانه وتعالى وقد انتهى بنا الحديث الى سورة الواقعة - [00:00:26](#)

و قبل ان نشرع في مجلس اليوم انبه الاخوة اتنا يوم السبت القادم لن يكون درس تفسير وانما سنشرع في كتاب اخر من كتب السماع
وهو كتاب ادب العالم والمتعلم والمفتى والمستفتى للعلامة - [00:00:43](#)

جمال الدين القاسمي رحمة الله تعالى عليه هذا سيعقد ان شاء الله بدءاً من الاسبوع القادم في مجالس السماع المعتادة التي تكون
بعد صلاة العصر. لأننا كنا قد يكون مجلس تفسير لكن - [00:00:58](#)

من الاخوة وانا ارتأيت اننا نبقى في سلسلة مجالس السماع الافادة وغيرنا هذا النمط يعني الان درس سيكون متعلق باداب طالب
العلم وهذا فن مهم اساسى لمن يريد ان يسلك في هذا - [00:01:11](#)

الطريق وهذا الكتاب نافع وعميق يعني هو من اعمق الكتب التي تتكلم عن اداب طالب العلم المفتى والمستفتى من حيث طرحة
لمسائل مهمة نسأل الله سبحانه وتعالى الاعانة.طبعاً الكتاب سيتوفر هنا لن تجده - [00:01:28](#)

في الأسواق للأسف نسخ نافذة منه فسنقوم بتوفيره هنا بإذن الله بسعر طيب ومقبول طيب نشرع فيما نحن فيه مستعينين بالله. آآآآ
في سورة الواقعة احبابي الكرام نحن شرعنا فيها المجلس السابق وقطعنا مشواراً طيباً فيها - [00:01:41](#)

هي من الصور المكية والتي يكون الخطاب المعتاد فيها حديثاً عن ماذا عن الدار الآخرة وعن اصناف الناس. في الدار الآخرة
وانقسامهم الى المقربين السابقون. هؤلاء سميوا لهم اصحاب اليمين وهناك اصحاب - [00:01:58](#)

الشمال وهذا تقسيم واضح من ربنا هذا ليس تقسيماً اصطلاحياً ليس تقسيماً وضعيماً من العلماء لا هذا تقسيم الهي رباني لمراتب
الناس يوم القيمة. ان الناس يوم القيمة على ثلاثة اصناف لا رابعة - [00:02:15](#)

لها اما المقربون واما اصحاب اليمين واما اصحاب الشمال طبعاً ممكناً شخص يقول لاهل الاعراف يا شيخ طبعاً اهل الاعراف فيهم
اقوال كثيرة ومن الذين استوت حساناتهم وسيئاتهم في النهاية يذهبون الى اصحاب اليمين. فهم في النهاية مدرجون تحت -
[00:02:34](#)

هذا الصنف. فإذا هذا اقسام الناس او هؤلاء هم الناس يوم القيمة. وحاولت سورة الواقعة ان تعالج كل قسم ماذا اعد الله له. هذا
الجميل في سورة الواقعة التفصيل الاكثر والواضح - [00:02:56](#)

ان اصحاب اه السابقون السابقون ماذا سيكون لهم؟ هذا تدارسناه في بداية سورة الواقعة ثم اصحاب اليمين ما طبيعة النعيم او شيء
من النعيم الذي اعد الله لهم ثم اصحاب الشمال ماذا اعد الله عز وجل لهم من الجحيم والعياذ - [00:03:09](#)

بالله فسورة الواقعة ترتيبها الذهني واضح. في التكلم عن وقوع يوم القيمة اذا وقعت الواقعة. ثم التحدث انقسام الناس الى اصناف
ثلاث ثم بعد ذلك بيان كل صنف ماذا اعد الله عز وجل له؟ وهذا وبالتالي يجعل الانسان عن الهدف - [00:03:27](#)

بعد كل هذا هو ليس مجرد معلومات نظرية. الهدف انك ايها الانسان المسلم في هذه الحياة الدنيا عليك ان تنتبه لخطواتك وتعرف مع اي الاصناف تريد ان تكون يوم القيمة - 00:03:46

هل تريد ان تكون مع المقربين؟ انظر ماذا اعد الله لهم تريد ان تكون مع اصحاب اليمين فقط انظر ماذا اعد الله لهم. تريد ان تكون مع اصحاب الشمال والعياذ بالله فانظر ماذا - 00:03:59

اعد الله لهم. فالانسان طبعاً يعني لا يريد فقط ان نقرأ القرآن على انه مجرد معلومات. هذه فكرة مهمة اقرأ القرآن لتعمل به. اقرأ القرآن لتأخذ الفكرة وتنطلق بها. الى فضائل عمل ولا تبقى فقط في فضاء التنظير او مجرد معلومات. فمن بعض الناس - 00:04:11 له يقول لك هذه معلومات واضحة اساسية. على الرغم من انها واضحة لكن ما اقل من يعلم لها. هي واضحة انت راح تقول لي شيخ وانا منذ الصغر اعرف انقسام الناس - 00:04:28

الى سابقين واصحاب يمين واصحاب شمال لكن ماذا اعددت لذلك؟ هذا هو السؤال. فهي كمعلومة قد تكون واضحة وسمعتها كثيرة لكن انك ضعيف العمل تجاهها. فانت عندما تقرأ القرآن وتحضر مجالس التفسير انت يعني تستثير هذه المعاني مرة اخرى. تحاول ان تستثيرها - 00:04:38

في فضائل عمل يكون لها واقع. احياناً المعلومة قد تكون حاضرة. لكن لا يستفزك للعمل بها الا سبحان الله تذكير معين في سياق معين استحثك واستفزك لتعمل بها وان كانت موجودة وحاضرة في الزمن الماضي فلا تستثن دائماً من التكرار القرآني - 00:04:58 لانه تكرار مفيد يراد به حثك على العمل لانه بعض الناس مع الوقت يشعر ان الامر فيه شيء من التكرار اذا هو لم ينتبه يشعر انه تكرار ممل يقول لك يا شيخ كل سور المكية تعالج نفس القضية الدار الآخرة الجنة النار انقسامات الناس مو احبابي الكرام هي هذه هي الحقيقة العظمى في الحياة - 00:05:18

اعظم حقيقة في الحياة ليست الحقائق الفيزيائية ولا الكيميائية ولا اي حقيقة اعظم حقيقة في الحياة هي النهاية ماذا سيكون نهاية العالم وكيف سينقسم الناس في هذه النهايات لانها اما شقي واما سعيد - 00:05:41 اما خلود للابد في الجنة واما خلود للابد في النار فالموضوع حقيقة يستحق التكرار كل يوم وليس في كل سورة. يستحق التكرار. كل يوم لانه موضوع خطير ومهم. ومتى غفل - 00:05:58

عن رحلة النهاية كلما ابتعد واغرته الدنيا بطبعتها وبفتنها جاذبة اسرة متيبة فيحتاج الانسان الى وقود يومي وزاد يومي يذكره بالنهاية حتى يصبر نفسه في وهج هذه الحياة حياة مليئة بالفتن مليئة بالمغريات التي يتسلط الشباب امامها. وبالتالي دائماً ما يحتاج الانسان الى زاد - 00:06:11

يصبره على تحمل هذا الوهج. واهم شيء في هذا الزاد انه يذكر بالجميل الذي ينتظرك بالنهائيات التي ترتبها عند الله سبحانه وتعالى فلا تمل يا طالب العلم من هذا الاعادة القرآنية خلينا نسميها لانها اعادة مرکزة موجهة المراد منها استثارة - 00:06:38 معاني العظيمة في حياتك وليس مجرد التكرار كما يتوهم البعض. طيب قبل ان اشرع في مجلس اليوم نبهني احد الاخوة على شيء في المحاضرة السابقة هو خطأ موجود في طباعة الكتاب - 00:06:58

ترتب عليه خطأ في التعليق. في الآية السابقة اية تستعاش لا يصدعون عنها ولا ينذفون. اذا نظرت في تفسير النسب قال ولا في التفسير وليس في الآيات فوق. في النفس في التفسير - 00:07:12

اصحاب الكتاب الذين كتبوا قالوا ولا ينذفون ايش قالوا ولا يسكون. حقيقة هي القراءة هنا ليست هي القراءة ينذفون ليست قراءتنا هي قراءة ينذفون القراءة التي هي بمعنى لا يسكون هي ماذا؟ ليست القراءة المرسومة امامكم خطأ - 00:07:26

هي ماذا؟ لا ينذفون بالفتح بأنه قال بعد ذلك نزف الرجل. نزف مضارعها ينذف بالفتح للباء. لانها ثلاثي. والثلاثي اذا اتيت بمضارعه تكون مفتوحة الياء لذلك نقول القراءة الصحيحة التي معناها ولا يسكون لا ينذفون. لانه ماذا قال بعد ذلك - 00:07:45

القراءة الأخرى قال اذا نزف الرجل وذهب عقله بسكته قال ولا ينذفون بكسر الزاي كوفي ايش قال كوفي فإذا قلنا كوفي والكافيين منهم قراءتنا وهي قراءة ماذا عاصم عاصم الذي نقرأ عليه كل اهل الشام هو احد الكوفيين. وهذا الذي قراءته تستحق هذا الرسم ان

ينزفون. وهذا معناه اي لا ينفذ شرائهم. والدليل على ذلك انه اتى بالفعل الرباعي بعد ذلك. قال انزف القوم. انزف ما مضارعها ينجز
لان الرباعي اذا كان الماضي رباعيا ومضارعه يكون بضم اوله. اذا كان الماضي ثالثيا فمضارعه يكون بفتح اوله. ثالثي او خماسي او
سداسي - 00:08:35

فهنا اذا لا ينجزون كوفي بمعنى لا ينفذ شرائهم. يقال انزف القوم اذا فني شرائهم. هذا تعديل مهم على النسخة حتى اذا انت قرأت في
المستقبل تقرأ الكلام بشكل صحيح. اذا الاولى بفتح الياء - 00:08:59

والثاني هي التي اهضم الياء هذا ننتبه له حتى لا يكون هناك خطأ. طيب طيب اللي الان نشرع ان شاء الله في درس اليوم او مجلس
اليوم مستعينين بالله. نعم. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه - 00:09:17

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال الله تعالى واصحاب اليمين اصحاب اليمين في سدر مخصوص. وطلح منضود. وظل ممدود
وما وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة انا انشأناهن ان شاء - 00:09:37

اه فجعلناهن ابكارا. عربا اترابا لاصحاب اليمين ثلاثة من الاولين. وتلة من الاخرين هنا بدأت الآيات سورة الواقعة تتحدث عن الرتبة
الثانية من مراتب اهل السعادة وهم اصحاب اليمين. في المجلس السابق تكلمنا عن الرتبة الاعلى - 00:10:28

وهم المقربون السابقون. وذكر الله عز وجل لهم من النعيم العظيم الذي تتشرف له النفوس. اليوم سنشرع في اصحاب اليمين وسننظر
ان هناك شيء من التفاوت يعني في نعيمهم عن نعيم من؟ السابقون بالتأكيد السابقون هذوا الطبقية العليا. فلهم من النعيم والعطاء
عند الله سبحانه وتعالى ما ليس لهن في الطبقات - 00:10:59

الدنيا وهذا مر معنا ايضا في سورة الرحمن لما تكلمنا عن الجنتين العلويتين والجنتين السفليتين. فقد تكون الجنستان العلويتان هي
اشارة الى طبيب والجنستان السفليتان اشارة لاصحاب اليمين. حتى انت يعني يجتمع عندك الكلام وترتيب السور في المعاني. فنبأ
الآن باصحاب اليمين. ننظر ماذا - 00:11:22

اعد الله لهم وكيف وصف حالهم. بسم الله. نعم قال الامام النسفي رحمه الله قوله واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين في يعني
اسلوب يريد الله عز وجل ان يعجبك يعني اصحاب اليمين ما ادرك ماذا من هم هؤلاء؟ وماذا اعد الله عز وجل لهم من النعيم؟ فهنا
واصحاب اليمين ما اصحاب - 00:11:43

يمين الان ما اصحاب اليمين هذى جملة استفهامية ما اصحاب اليمين؟ هذا سؤال. لكن هل هو سؤال يريد الله منه جوابا؟ لا.
الاستفهام قد يخرج عن اصل وضعه. اصل وضعه - 00:12:06

ان يطلب الجواب لكن له مقاصد اخرى ان يكون من سياقاته التعجب فهذا مقصود عند العرب. فيقولون واصحاب اليمين ما اصحاب
اليمين. ما يدريك ما حالهم؟ وماذا اعد الله لهم؟ فهذا نوع تعجب - 00:12:20
لهم ايضا والى منازلهم ومراتبهم والاستفهام هنا تعجيبي تشويقي. اقرأ قال واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين في سدر مخصوص.
اول صفة من صفاتهم او اول نعيم اعده الله لهم هو ماذا - 00:12:35

شجر السدر هو شجر السدر طبعا هنا يذكر ربما نحن في بلاد الشام لا نتشوق له لانه ليس في بيئتنا لكن العرب في جزيرة العرب
بالنسبة لهم شجرة الستر شجرة مهمة - 00:12:54

واساسية كما ان شجرة النخيل بالنسبة لهم شجرة مهمة. واساسية لكن شجرة الستر اصلها في جزيرة العرب شجرة فيها شوك لذلك
لما وصف الله سدر الجنة قال ابرز مواصفات شجرة السدر في الجنة انكم لن تجدوا فيها ايها العرب ماذا - 00:13:08
شوكه لذلك وصفها فقال في سدر مخصوص اي مقطوع لا يوجد عليها شوك اساسا. اقرأ قال السدر شجر النبق والمخصوص الذي اخر
لها تسمى شجرة النبق وهي شجرة تستطيعون الدخول على السوشيبال ميديا والنظر اليها والى - 00:13:28

ثارها ولها فوائد كثيرة حتى اليوم في علاج السحر والحسد وما شابه ذلك كثير ما يستعمل ورق السدر في تغسيل الموتى ايضا
اغسلوه وسدر النبي صلى الله عليه وسلم قال فيها شجرة مهمة للعرث. شجرة مهمة واساسية واوراقها تستعمل في العديد من الامور

طيب فسدر الجنة ما ما وصفه؟ قال قال والمخصوص الذي لا شوك له كأنما خرض شوكة. اه اذا المخصوص يعني المقطوع الشوك
فشجرة اه السدر في الجنة هي لا شوك لها - 00:14:07

فشبها الله كأنه او كأنها قطع شوكها. تكون في الحقيقة لم يقطع بل هو من البداية لا شوك لها. ولذلك قال النسفي والمخصوص هو
الذى لا شوك له كأنما خرض شوكة اي قطع. لكن هو في الحقيقة لا شوك - 00:14:23

كأنها ابتداء يعني عندما تخرج في الجنة يخرجها الله بريئة من الشوك. حتى يكمل النعيم بها. لانه الجنة اذا فيها شوط مشكلة
الأشخاص يمشيوك للدنيا. بالجنة لا يوجد فيها شوك. نعم - 00:14:40

قال وطح منضود الطلع شجر الموز. الطلع هو شجر ماذا احببتنا الكرام شجرة الموز طب وصفها بأنه طلح منضود. ما معنى منضود
منضود اي نضض بعضه فوق بعض. والنبع هو ترتيب الشيء بعضه - 00:14:53

فوق بعض. اذا احدكم شاف هكذا شجرة الموز كيف تكون. تجد شجرة الموز ان الساق لا تظهر. اليس كذلك؟ لما تكون الموز جيد
داخلها تظهر تكون ثمار الموز مرتبة بعضها فوق بعض من الاسفل - 00:15:12

الى الاعلى وهذا يدل على رتابتها وحسن خلقها. فالله عز وجل وصف شجر الموز بأنه هكذا يكون ايضا في الجنة. منضوض اي مرتب
بعض او فوق بعض على شكل طبقات. لذلك ماذا قال النسفي في تفسيره؟ قال والمنضود الذي نضج بالحمل من اسفله
الى اعلاه - 00:15:28

بكسر الحاء قراءة صحيحة الحمل والثمار تمام؟ بخلاف الحمل. الحمل هو المصدر. اما الحمل بالكسر. اي الذي نضدت اي رتب ثماره
من اسفله الى اعلى منسقة. موسفقي موسفقي مواصفه قيموز من اسفل الى اعلى. نعم - 00:15:51

قال قال فليست له ساق بارزة. فساقه لا تبرز. ليه؟ لأن الموز مرتب من اسفل الى اعلى، فلا ترى انت الساق الاساسي الذي نبت عليه
هذا النبت نعم قال وظل ممدود هذه الصفة الثالثة بالنعيم اهل الجنة اصحاب اليمين. قالوا وظل - 00:16:10

ممدوه منبسط واسع وبالتالي لا يصيدهم حر الشمس ولا يؤذون. نعم. قال ممتد منبسط كظل ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس يعني
كيف ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس هل احد يجد حرارة - 00:16:28

لا تمام؟ كذلك الظل في الجنة ظلها ممدود لا يصيبيك اي اذى من حر او برد او ما شابه ذلك. فامتداده كما ان الانسان ما بين طلوع
الفجر الى طلوع الشمس لا تكون الشمس حاضرة. فيشعر ان الاجواء لطيفة والهواء عليل. ويستطيع يمشي بسهولة ما في اي -

00:16:43

اي شيء يؤذيه. كذلك ظل الجنة لانه ممدود يشبه تلك الحالة. الحالة الجوية التي تكون بين طلوع الفجر وطلوع الشمس. طيب قال
وما ان مسکوب جار بلا حد ولا حد. اي يجري على الارض في غير احدود. وما ان مسکوب هذه صفة الماء في الجنة - 00:17:03

انه يجري على اراضي الجنة. الماء في الجنة لا يحتاج الى احدود وشق. كما هو الماء في الدنيا. الان الدنيا الماء يحتاج الى انهار والى
شقوق حتى فيها في الجنة المياه تجري على سطحها بدون الحاجة الى احدود لتجري في واذام كمال النعيم وسهول - 00:17:24

الوصول الى هذا الماء فهو ماء كما قال بلا حد ليس له نهاية ولا ايش؟ قال ولا ايش خد يعني احدود في الارض لا تحتاج الى شقوق
حتى تمشي بها. لا هي ماشية فقط على السطح هكذا سهلة امامك. في متناول اليدي. نعم. قال - 00:17:44

كثيرة الاجناس. نعم. لا مقطوعة لا تنقطع في بعض الاوقات كفاكه الدنيا بل هي دائمة. ان فواكه الدنيا هناك فواكه صيفية
هناك فواكه شتائية في الجنة ما فيها يعني هذه الامور. الفاكهة متوفرة طوال الحياة الابدية. نعم. قال ولا ممنوعة لا تمنع - 00:18:03

متناولها بوجه لا تمنع عن متناولها او متناولها اسم فاعل بوجه. يعني اي شخص يريد ان يتناول اي فاكهة لا يوجد اي ادا اي حاجز كل
شيء متوفر سهل التناول كل ما تشهيه الانفس وتلذ الاعين. نعم. قال وقيل لا مقطوعة بالازمان - 00:18:24

ممنوعة بالاثمان؟ يعني ولا مقطوعة بالازمان هي نفس التفسير السابق لكن ولا ممنوعة بالاثمان اي انها لا تحتاج ان تشترىها. يكون هذا
التفسير الثاني لقضية ولا ممنوعة. الثمار التي ليست عندك تحتاج ان - 00:18:44

ان تشتريها والا هي ممنوعة منك فثمار الجنة ليست ممنوعة منك لا تحتاج يعني اي او لا يوجد اي شيء يمنعك من تناولها ولا يوجد هناك اثمان لها تحتاج ان توفرها حتى تستطيع شراءها. والمعنىان حقيقة متقاربا القضية ان ثمار الجنة متوفرة -

00:19:00

ودوما سهلة التناول غير منقطعة. نعم قال وفرش مرفوعة رفيعة القدر او نضجت هذه الاية تحتاج الى تركيز ما المراد اولا بالفرش؟

وما المراد بوصفها بانها مرفوعة هناك كلمتان فيهما خلاف شديد بين المفسرين - 00:19:20

ما ما المراد بالفرش وما المراد بانها ماذا مرفوعة. بدأ هو بشرح معنى الكلمة مرفوعة ثم سيذكر الخلاف في معنى الفرش. فقال في بيان طبيعة الرفع قال اما مرفوعة القدر - 00:19:40

وهذا ارتفاع حسي او معنوي لا مش هسه معنى وتقول هذا الشيء رفيع القدر هذا ارتفاع معنوي يعني هي رفيعة القدر لانها من مصنوعة من مادة فخمة باسلوب رائق فهي رفيعة من حيث قدرها - 00:19:59

مستواها في الصناعة والاعداد. فالبعض فسر اذا الرفعة هنا بانها رفعة معنوية في القطع طيب قال او قال او نضجت حتى ارتفعت؟ او نضخت. الكلمة نضخت مرت معنا قبل شوي. شو معنى نضخت - 00:20:16

رتبت بعضها فوق بعض. فقيل معنى ان الفرش مرفوعة اي انها رتبت فرشة فوق فرشة فوق فرشة حتى اصبحت مرفوعة. فهي ليست منخفضة بالارض بل هي لانها بسط بعضها فوق بعض ورتب بعضها فوق بعض اصبحت مرتفعة لمن يريد ان يجلس عليها. وهذا - 00:20:31

سيكون ارتفاع حسي ولا معنوي؟ او هذا ارتفاع حسي. تمام؟ هذا الفرق بين الرفع الاول والرفع الثاني. نعم. قال او مرفوعة على الاسرة قيل هذا تفسير ثالث وهو ايضا ارتفاع حسي ان هذه الفرش مرفوعة - 00:20:51

والتقدير انها مرفوعة على الاسرة لانه انت الفرشة عندك في البيت وين حاطها على السرير فقيل انها فرش مرفوعة وحذف على ماذا مرفوعة؟ انت افهمها لحالك مرفوعة على الاسرة. انت تفهمها من ضمن الصيغ. فهذا قول ثالث محتمل - 00:21:08

طبع هذا كله على ان الفرش هو الفراش المعروف حقيقة وهو الشيء الذي يجلس عليه الانسان. لكن هناك تفسير اخر لكلمة الفرش. ان العرب تطلق الفراش وتريد المرأة طب لماذا العرب تطلق الفراش وتريد النساء - 00:21:28

لان لانه بشكل عام الرجل يجالس امرأته على اين على الفراش وهذا من قبيل التجوز الذي علاقته المجاورة. كما ان الغائط يطلق ويراد به الخارج من الانسان. مع ان اصله شو - 00:21:50

المطمئن من الارض. لماذا الغائط يطلق مجازا على الخارج من الانسان؟ مع ان اصل الكلمة الغائط المطمئن الارض. لان العرب كانت اذا ارادت ان تقضي حاجتها تذهب الى مكان مطمئن. فلما جاور الخارج من الانسان المطمئن تجوز في اطلاق الغائط من المكان المطمئن - 00:22:04

على نفس الخارج. وهذا يسمى مجاز علاقته المجاورة. كذلك هنا لاما كان الانسان الرجل في العادة يجالس زوجته على الفرش العرب تجوزت فاصبحت تطلق الفراش وتقصد ماذا؟ المرأة واحيانا تطلق الفراش وتقصد المعاشرة. ومن ذلك قوله - 00:22:24

صلى الله عليه وسلم الولد للفراش. صح؟ وللعاهر الحجر. شو يعني الولد للفراش؟ يعني الولد يتبع العلاقة الزوجية والاصل انه ينسب الى والديه ولو اقترف احدهما جريمة يعني الزنا على هذا الفراش يعني والكلام يعني ان المرأة اذا كانت متزوجة وزوجها يطأها - 00:22:44

وحملت واتهمت انها زانية فهل الحمل ينسب الى الزاني ولا الى الزوج ينسب الى الزوج حتى يثبت خلاف ذلك لكن الاصل انه يثبت انه ينسب الى الزوج وهذا معنی الولد للفراش. فالفراش عند العرب يكنى به عن المرأة يكنى به عن العشرة يكنى به عن العلاقة الزوجية. فالبعض فسر كلمة - 00:23:04

الفرش هنا بناء على هذا التجوز. فقال وفرش اي نساء مرفوعات وفرش مرفوعة اي نساء رفيعات القدر. فكنا عن النساء بانها فراش باعتبار ان الرجل انما يضاجع زوجته على الفراش. طيب - 00:23:26

قال وقيل هي النساء لان المرأة يكفي عنها بالفراش مرفوعة عن المرفوعة على الاسرة. يعني اذا قيل ان المراد بالفرش سيكون معنا فرش مرفوعة اي نساء مرفوعات. الان اذا قلنا مرفوعات برضه ترى عندك عدة احتمالات اما رفيعات المرفوعات - 00:23:46 اي في قدرهن ويمكن ان يقال انهن مرفوعات على الاسرة. هذا محتمل وهذا محتمل ان يحكم على الرفعه انها رفعه معنوية او رفعه حسية طيب اذا وفرش مرفوعة اي على الارائك اي نساء مرفوعات عن الارائك. هذا بناء على ان الفرش قصد بها هنا النساء -

00:24:06

التفسير الثاني للاية. طيب قال قال الله تعالى هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكتئون. يعني هو اتي بهذه الاية كشاهد على ان في الجنة الرجل يكثر الجلوس مع النساء على الارائك والفرش. فلا عجب ان يكفي عن المرأة بانها فراش. نعم. قال ويدل عليه قوله انا 00:24:27 -

انساناها ان شاء واما يؤكد او يرجح الذين نقول مما يرجح ان الفراش المراد به هنا المرأة وليس الفراش الفراش. ان الاية التي بعدها ماذا قال؟ قال وفرش مرفوعة ما - 00:24:50

انساناها. الضمير في انساناها يعود على ماذا على النساء انه قال الان خليني اخود ابتدائي يعني ما المراد به؟ يعني من المنشآت هنا؟ النساء لانه قال انا انساناها انشاء وجعلناها - 00:25:05

ابكار اكيد هاي مش الفرش. اكيد هاي باتفاق الجميع. النساء لكن هنا اذا قلنا ان الفرش هي النساء سيكون مرجع الضمير في انا انساناها واضح يعني النساء مرفوعات انا انساناها اي هؤلاء النساء المرفوعات انا انساناها - 00:25:24

ان شاء فسيكون مرجع الضمير في انساناها على الفرش باعتبار ان الفرش هنا بمعنى ماذا النساء فيكون مرجع الضمير واضح. لكن لو قلنا ان الفرش هو الفراش الحقيقي سيحدث اشكال في ضمير ماذا - 00:25:47

انا انساناها. لو قلنا ان الفرش هي الفرش التي يجلس عليها. الضمير في انساناها سيعود على ماذا؟ برأيك او بنظرتكم في الايات سيعود على النساء. راح تقول لي طب اين تقدم ذكر النساء حتى يعود الضمير اليهن؟ وهاي مشكلة. انه قال واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين - 00:26:05

في سדר مخصوص وطلع الموضوع وظل ممدود وماء مسکوب وفاكهه كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة انا انساناها

الضمير الناشرهن هو يعود على النساء. طب اين تقدم ذكر النساء - 00:26:27

لأبعديها مش راح ينفع لبعضها لأ بدك تمسي عاليتها الضمير لا يعود على ما بعده الضمير يعود على ما قبله لكن هنا شوف اذا قلنا الفرش هي النساء هذي صارت واضحة - 00:26:45

لكن المشكلة اذا قلنا الفرش هي ماذا؟ هي البسط التي نجلس عليها. هنا سيكون مرجع الضمير على النساء باعتبار السياق السابق انه يعني في نوع من التجوز العقلي سيصبح. انك تقول انا انساناها او يتكلم عن النساء. طب اين تقدم - 00:26:55

ذكر النساء قالوا ذكر الفراش ولو كان الفراش المقصود به الفراش الحقيقي يجلب في الذهن ذكر ماذا النساء ذهنيا وان لم يسبق لها ذكر حقيقي في السياق فكانهن ذكرن سابقا. وان لم يكن لهن ذكر - 00:27:13

لان ذكر الفراش يذكر بذكر النساء فكانهن ذكرن فصلاح اعادة الضمير على شيء لم يسبق له ذكر. فهمتم لكن هذا كله كما قلنا اذا قلنا ان الفراش هو الفراش الحقيقي. اما اذا قلنا الفراش هو كنایة عن النساء فهنا خرس يكون الضمير في انساناها يعود على ماذا؟ على - 00:27:31

الفرش لان الفراش هي بمعنى النساء. فلذلك هو ناقش هذه القضية فقال ويدل عليه قوله انا انساناها ان ابتدأنا خلقهن ابتداء من غير ولادة. فاما ان يراد اللاتي ابتدئ انساوهن او اللاتي اعيد انساوهن. هذا كانه يعني يشير الى يعني - 00:27:52

خلاف من الذين انساناها انشاء هل هن الحور العين الذين ابتدأ الله سبحانه وتعالى خلقهن من غير ولادة؟ ام المراد نساء الدنيا اللواتي سيدخلن الجنة فاعاد الله ان شاءهن ذكر قولين انه هو ماذا قال؟ شوف - 00:28:12

قال اما انساناها ان شاء اي ابتدأنا خلقهن ابتداء من غير ولادة. طب من هم الذين ابتدأ خلقهن ابتداء من غير ولادة؟ قال فاما ان

يراد اللاتي ابتدأ انشائهن في الجنة وهؤلاء من هن؟ الحور العين. او اللاتي اعيد انشاؤهن وهذا من هم؟ نساء - 00:28:32
اعاد الله ان شاءهن لك في الجنة لأن زوجتك اذا كانت مؤمنة صالحة ستكون اجمل من الحور العين وسيدة الحور العين ولكن اعادة

انشائهن واعادة انشاء لها في الجنة من غير ولادة الله. فإذا هو ذكر احتمالين من المراد بالنساء اللواتي - 00:28:56

انشائهن ان شاء. هل المراد نساء الحور العين؟ او المراد نساء الدنيا اللواتي سيدخلن الجنة؟ هذا محتمل وهذا محتمل. لذلك ذكر كل الاحتمالين فقال فاما ان يراد اللاتي ابتدأ انشاؤهن وهؤلاء هم الحور ابتدأ الله انشائهن في الجنة. او اللاتي اعيدين - 00:29:15
فانشاؤهن وهؤلاء هم نساء الدنيا اللواتي سيدخلن الجنة اعاد الله ان شاءهن انشاء خاصا يليق بحالهن في جنات النعيم هذا كله كما قلنا واضح. قال وعلى غيري ارجع قال وعلى غير هذا التأويل اضمن لهن. لأن ذكر الفرش - 00:29:35

وهي المضاجع دل لهن اضمر لهن اي اضمر للنساء. قوله وعلى غير هذا التأويل ماذا يقصد به؟ يعني اذا اطلقت الفرش واردنا ليس النساء انه هو كلامه السابق لما قالوا ويدل عليه ان على ان الفرش بمعنى النساء لكن هو يقول اذا قلنا ان الفرش هي بمعنى الفراش الحقيقي - 00:29:55

وليس المراد النساء فهنا سنحتاج الى تأويل ان الضمير في انشائهن يعود على النساء بنوع تجوز ذلك قال وعلى غير هذا التأويل اي اذا اطلق الفرش ولم يرد به النساء وانما اريد به الفرش والبساط الحقيقي الذي يجلس - 00:30:19

اضمر لهن. شو يعني اضمر لهن اي الضمير في انشائهن سيعود على النساء اللواتي اضمر ذكرهن اضمارا فيما ولم يصرع بذكرهن اي نضر كما قلنا ان ذكر الفرش يذكر الانسان بتذكر ماذا؟ المرأة. فهذا معنى انه اضمر لهن اضمارا ولم يصرع بذكر - 00:30:39

بهم طيب قال فجعلناهن ابكارا لأن ذكر الفرش اقرأونا قال لأن ذكر الفرش وهي المضاجع دل عليهن. اه يعني اذا قلنا ان الفرش هي الفرش الحقيقة فكيف تم ذكر النساء؟ - 00:31:07

ان الفرش تذكر بالنساء لذلك قال النسفي لأن ذكر الفرش يدل على النساء فناسب ان يعيid الضمير في انا ان هن انشاء بدون ان يصرح. يعني كان الاصل ان يقال - 00:31:22

وفرش مرفوعة انا انشأت نساء الجنة انشاء. هيك صرح وخلص ما حطنيش في غموض. لكن التعبير القرآن الجميل انه القرآن كأنه يريد ان يربطك بالعلاقة بالحور العين. كما انه في سورة ياسين ماذا قال؟ ان اصحاب الجنة اليوم - 00:31:37

وفي ايش الشغل ما هو الشغل افتراض الابكار صح؟ هكذا قالوا الجماع. فهنا القرآن كانه اراد ان يذكرك بهذه اللذة في اسلوب شوف الجمام القرآن اراد ان القرآن بدبي اشوقك صح ولا لا - 00:31:57

القرآن يريد ان يصنع لك تشويقا ايها الرجل. فاراد ان يذكرك بهذه اللذة لكن القرآن لا يصرح في هذه المقامات. صح؟ لانه هذا مقام ادب لا يصرح بالجماع. وانما يكتن عنده كنایة لطيفة - 00:32:14

فكيف كالنا عن انه ذكرك بالفراش بعدين جاب بعديها النساء وفرش اما انشائهن. انت سعيتها شو بتعمل تربط. طب كيف خالك تربط؟ انه اعاد الضمير بدون ان يصرح بالنساء. صح؟ - 00:32:32

اعاد الضمير من دون ان يصرح بالنساء فانت ربطت ولماذا ذكر الضمير ولم يذكر النساء؟ اه لأن الفرش قبل ذلك يذكرني بالنساء هذا ربط قرآنی في يعني عالي الذوق في الادب وعالی الذوق في التشويق - 00:32:47

عالی الذوق في الادب انه لم يصرح بالقضية ولكنه فيه جانب من التشويق. انت ايها الرجل تشوق وحدك. وفكر وعدك واسمع وعدك في هذه الخواطر. تفضل اخي يعني هو هذا على رأي من يرى من الاصوليين جواز ان يراد باللفظ الواحد الحقيقة والمجاز - 00:33:03

مسألة خلافية في علم اصول الفقه هل يجوز باللفظ الواحد ان يراد الحقيقة والمجاز؟ ام اما ان يراد بها الحقيقة او بالمجاز؟ اذا قلنا بجواز ارادة الحقيقة ونقول الفرش قصد بها البسط وقدد بها النساء. وبالتالي احتملت القولين. لكن بعض الاصوليين يقول لا ما يصلح. اما ان تقول ان مراد - 00:33:28

دقيقة او المجاز ولا يجوز جعل اللفظ الواحد شاملاً للمعنىين فهذه مسألة اصولية تدرس في باب علم الاصول. طيب تفضل. لكن انا اريدك جيداً تفهم هذه الفكرة الرابط القرآني بين الفراش والنساء بالطريقة اللبقة. شف اسلوب القرآن اللبق الذي لا يصرح بهذه -

00:33:48

امور ولكنها يشير اليها تشويقاً لها. نعم قال فجعلناهن ابكاراً عذاراً كلما اتاهن هذه صفة نساء الجنة من الحور العين او حتى زوجتك اذا دخلت معك الجنة انهن ابكار دائمًا طب كيف ابكار دائمًا؟ مع ان هناك عشرة -

00:34:09

كلما انتهيت من فض البكارة عادت فكره وهذا من كمال النعيم واللذة. نعم قال كلما اتاهن ازواجهن وجدهن ابكاراً. كلما كررت اعدت الكرة وجدتها بكرأ. كلما اعدت الكرة وجدتها بكرأ. نعم -

00:34:27

قال عرباً حمزة وخلف ويحيى وحماد جمع عروب وهي المتحببة الى زوجها الحسنة التبعل. نعم. ما معنى عروب؟ المرأة العروب هي المرأة حسنة التبعل من هي المرأة حسنة التباعد؟ هي التي تحسن عشرة زوجها -

00:34:43

اما عرباً هي جمع ماذا عروض. ومن هي المرأة العروض هي التي تحسن التبعل. ما معنى التبعل؟ يعني العشرة مع زوجها تتسم في وجهه تضحك في وجهه، تحسن لبسها، تحسن زينتها، هذا معنى -

00:35:02

ان المرأة حسنة التبعل حسنة العشرة والتصرف في يعني علاقتها الزوجية. طيب قال اتراب مستويات في السن بنات ثلاثة وثلاثين وازواجهن كذلك؟ طيب وهذه الصفة اخرى لنساء الجنة انهن اتراك -

00:35:18

واي ما في حور عين اكبر او اصغر من بعض. كلياتهم نفس السن الحوريات هو نساء الجنة من اهل الدنيا كلهن على نفس السن وهي سن ماذا ثلاثة وثلاثين هون اكمال الجمال والقوة. يعني المرأة يكتمل جمالها قالوا وعقلها وزيتها وفكرا وكل شيء فيها في هذا -

00:35:35

بالتحديد لذلك جعل الله الحور العين على هذا العمر. وكلهن على هذا يعني ما في واحد والله حوريته خمسين سنة واحد حوريته ثلاثة سنة. لا لا كله الله زي ما بيقولوا يا شيخ. طيب -

00:35:58

قال وازواجهن كذلك. نعم. واللام في اي انت. انت ايها الرجال كم عمركم سيكون في الجنة؟ على عمر سيدنا عيسى ابن مرريم على ثلاثة وثلاثين. نعم. قال واللام في لاصحاب اليمين من صلة انساناً. يعني اي انها مرتبط بالفعل انساناً. انساناً -

00:36:11

انشاء لمين لاصحاب الجميع لذلك قال واللام اي لام الجر التي في لاصحاب اليمين مرتبط باي فعل سابق بفعل انساناً يعني انساناً شاء فجعلناهن ابقاراً عرباً اتراباً. لمين فعلنا كل هذا؟ كرم الله عيون مين زي ما يقولوا -

00:36:31

مشان ان يكون اصحاب اليمين كل هذه الكرامات والجمال الذي خلقه الله سبحانه وتعالى. طيب قال ثلة اي اصحاب اليمين ثلة من الاولين وثلة من الاخرين. نلاحظ ان اصحاب اليمين اكثر من المقربين صح -

00:36:52

انه في المقربين ماذا قال ربنا دلة من الاولين وقليل من الاخرين. هذا في المجلس السابق. اليوم قال في اصحاب اليمين ايه ثلة من الاولين وثلة من الاخرين. فهم اكثر. اصحاب اليمين وشيء طبيعي يعني في المعايير والمقاييس العقلية انه يكون -

00:37:09

اصحاب اليمين اكثر من من المقربين لأن المقربين هم المميزين ودائماً حتى في العهد الدنيا المميزون قلة. واما الذين هم على خير لكنهم لم يصل الى درجة التميز. يعني وفترتهم اكثر. طيب -

00:37:29

قال فان قلت كيف قال قبل هذا وقليل من الاخرين ثم قال هنا وثلة من الاخرين. كانه بده يقارن. لماذا قال في المقربين؟ قليل ولماذا قال في اصحاب اليمين؟ ثلة. لماذا؟ هذه المفارقة. قال قال قلت ذاك في السابقين في السابقين. اي لما قال وقليل -

00:37:44

هذا في المقربين السابقين السبيشال الاعلى ناس اه هؤلاء قلة قال وهذا اللي هم وثلة من الاخرين. هذا في اصحاب اليمين. اناس صالحون لكنهم ليسوا في اعلى درجات التميز. في العلاقة مع الله سبحانه -

00:38:04

وتعالى نعم. قال وهذا في اصحاب اليمين وانهم يتکاثرون من الاولين والاخرين جميعاً. اي اصحاب اليمين يعني ثلة جيدة سواء من الاولين اي من الامم السابقة او من الاخرين من امة محمد صلى الله عليه وسلم. وعن الحسن البصري ماذا قال؟ قال وعن الحسن -

00:38:20

الايم اكترهم اكتر من سابقي امتنا وتابعوا الامم مثل تابعي هذه الامة. ما معنى هذه العبارة وخلينا نأخذ تفسيرها من الشباب الان اعد العبارة. هذا كلام الحسن البصري. رحمة الله عليه في تعليقه على هذين الموطنين وقليل من الاخرين وثلاثة من الاخرين. ماذا يقول الحسن البصري؟ قال - 00:38:40

عن الحسن سابق الامم اكتر من سابقي امتنا وتابعوا الامم مثل تابعي هذه الامة. ما معنى هذا الكلام نعطي مساحة للتفكير مهما حد يفضل شيخ الان لما ذكرنا اه في السابقين انهم قلة. نعم. وذكرنا ان الامم السابق كانت لديها ابتلاء كثير. نعم. هل ده الكلام الحسن ان سابقو الامم اكتر من سابقيهم - 00:39:00

احسنت يعني المقربون الذين يصلون الى درجة المقربين من الامم السابقة اكتر من الذين يصلون الى هذه المرتبة من امتنا وذكرنا علة ذلك في المجلس السابق وهي ان العذاب او البلاء الشديد كان يقع على السابقين اكتر منا. واما اصحاب اليمين - 00:39:22

ماذا يقول الحسن البصري؟ قال وتابعوه وتابعوا الامم مثل تابعي هذه الامة. ايش يعني اما اصحاب اليمين فهم وفرة في امتنا كما هم وفرة في الامم السابقة. يعني لا يوجد تميز لكن السابقون السابقون في الامم - 00:39:44

السابقة اكتر منهم في امة محمد صلى الله عليه وسلم. تفضل سريعا بالاسئلة لا انه هذا لا يعني لما تقول لهم ثلثي اهل الجنة لا يعني انهم من المقربين لانهم اذا كانوا الجنة بس ممكن يكونوا اصحاب اليمين - 00:40:00

طب جميل موجودون نعم موجودون طيب نعم مئتين من السابقين لا هو قد يدش بذلك تدخل في الحسابات الرياضية مش رح نخلص يعني. تمام؟ لكن هي الفكرة نعم ان امة محمد صلى الله عليه وسلم فيها وفرة في الجنة - 00:40:19

ممتناز لكن السابقون السابقون. ركز هنا الذين يصلون الى مرتبة السابقين. هذه المرتبة سيكونون من الامم السابقة اكتر من ماذا من امتنا عند وصول هذه المرتبة لكن في النهاية هذه الامة كما جاء في الحديث ثلث اهل الجنة ثلثي اهل الجنة نعم سيكونون وفرة جدا في اصحاب اليمين - 00:40:44

يكون منهم ايضا منهم في مرتبة المقربين لا اشكال في ذلك. لكن كتبة وتناسب كتبة وتناسب. المقربون من الامم السابقة المقربون من الامم السابقة اكتر من المقربين كعدد من امتنا - 00:41:11

لكن كعدد نهائي ستكون امة محمد صلى الله عليه وسلم وفرة في الجنة لدرجة عالية لكن لا يعني هذا ان هذه الوفرة متعلقة بالمرتبة العليا ستكون في المرتبة حابي اليمين منهم عدد كبير. فهي قضية نسبة وتناسب والله تعالى اجل واعلم. طيب - 00:41:26

قال الله تعالى واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم انهم كانوا قبل ذلك متوفين. وكانوا يصررون على الحنت العظيم وكانوا يقولون ائذا متنا وكتنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوث - 00:41:46

تون او اباءنا الاولون قل ان الاولين والاخرين لما دموعون الى ميقات يوم معلوم ثم انكم ايها المكذبون لاكلون من زقوم فمالئون منها البطون فشاربون شرب الهيم. هذا نزلهم - 00:42:26

نعم قال واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال وهذا ايضا استفهام تعجبى لكن ليس تشويقا لحالهم وانما تفظيعا مما اعد الله لهم. يعني واصحاب الشمال ما يدرى ماذا اعتننا باصحاب الشمال من العذاب والضنك الرهيب في الدار الاخرة. وهذا استفهام تعجبى. لكن تعجب - 00:43:18

ليس تشويقا لما اعد الله لهم بالعكس وانما تحذير وتخويف من شدة ما سيعده الله عز وجل له من العذاب المهين. نعم. قال الشمال والمشأمة واحدة. نعم. في سموم. هو اراد ان يربط هذه باول السورة انه في اول السورة ماذا قال - 00:43:49

واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة؟ هل المشأمة؟ هم نفسهم اصحاب الشمال؟ نعم لان جهة الشمال يقال لها شمئا ولها اسماء عديدة. فالمشأمة والشمال هم نفس الشيء. المشأمة الذين ذكرهم في بداية السورة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة؟ هم - 00:44:07

ونفسهم اصحاب الشمال المذكورون هنا. نعم. لذلك قال الشمال والمشأمة واحدة تدل على الجهة نفسها. تدل على نفس الجهة تعدد اللغات. نعم. قال في سموم في حر نار تنفذ في المسام. نعم لماذا سمي الله او وصف الله النار بانها سموم - 00:44:24

قال في سوم اليس هكذا الاية؟ ما معنى انها سوم؟ قال نار حرها ينفذ في مسام الجلد مش هاي بسموها مسام الجد هذه النقاط الصغيرة. فسميت النار سوما لان حرها لشدة حرها ووجهها ينفذ هذا الحار ايضا - [00:44:44](#)

في مسام جلدك. نعم. قال وحيم وما ان حار متناهي الحرارة. هذا من معنا كثيرا تفسير الحمد. نعم. قال وظل يحموم من دخان اسود اذا هذا مقابل للظل الذي ذكره لاهل اليمين. اهل اليمين ماذا قال؟ وفي - [00:45:03](#)

ممدوذ اصحاب الشمال ماذا قال وظل من يحمو ما هو ليحموهم اي ظلهم سيكون دخان اسود شديد الحرارة ظلهم دخان اسود شديد الحرارة وهل هذا ظل لا هو تسميته ظل نوع من التهكم - [00:45:21](#)
وليس ذال بالعكس هذا عذاب. فتسميته ظل ونوع من التهكم ونوع من المقابلة بينهم وبين اصحاب اليمين. يعني بينما اصحاب اصحاب اليمين في ظل ممدوذ انتم سيكون لكم ظل اخر زبطنا لكم. شو هو هذا الظل؟ والعياذ بالله ظل لا يصلح ولا ينفع ان يكون ظل - [00:45:39](#)

لذلك ماذا قال في صفتة بعد قليل؟ انظر ماذا قال في الاية التي تليها. قال لا بارد ولا كريم. اذا هو ليس ظلا ان الظل انما يقصد منه الحصول على ايش؟ البراد - [00:45:59](#)

قلت لك انما تكون الشمس حارة لماذا تطلب الذل اليست لتحصل شيء من البراد والخففة؟ هذا الذي هو ظل لاهل الجحيم هو ظل لا ليس باردا ولا كريما لا فيه بارد ولا ينفع به. لذلك قال ولا كريم لا يكرم عليك بخирه. هذا معنى ولاء. كان يقول لك ولك هذا الشيء كريم - [00:46:11](#)

يعني في نفع يكرم علي بخирه. فظل جهنم ليس كريما. ما يبينك بشيء. لذلك وصفه الله بهذين الوصفين للدلالة على انه ليس ضلا اصلا وانما تسميته ظل نوع تهكم واستهزاء - [00:46:34](#)

بهم يعني رح اعطيك ظل يعني ان شا الله يعجبك اليس كذلك؟ هو عذاب. اقرأ. قال لا بارد ولا كريم نفي لصفتي الظل عنه يريد انه ظل ولكن لا كسائل الظلال - [00:46:52](#)

سماه ظلا ثم نفي عنه برد الظل وروحه ونفعه من يأوي اليه من اذى الحر وذلك كرمه. ليتحقق يعني كرم الظل ان يحميك من اذى الحر هذا كرم الظل ان يحميك من اذى الحرب. فاذا كان الظل لا يحميك من اذى الحرب. فهل هو كريم؟ ليس كريما. لذلك قال وذلك كرمه ان يأوي يعني انه يحمي من - [00:47:05](#)

يأوي اليه من اذى الحرب وظل جهنم ليس كذلك. نعم. قال ليتحقق ما في مدلول الظل من الاسترواح اليه والمعنى انه ظل حار ضار. وهو باختصار كما قلنا هو ليس ظلا على الحقيقة وانما هو شكل من اشكال العداء وسماه ظلا استهزاء وتهكم بهم والله اعلم. نعم - [00:47:28](#)

قال انهم كانوا قبل ذلك اي في الدنيا متوفين منعدين. فبنشوف هاي الانتقالية الرهيبة يعني. لما جاب سيرة الظل وانه ظل لا بارد ولا كريم. ذكرك بحالهم هدوا الجماعة اصحاب الشمال اللي كانوا في الدنيا يستهزئوا باهل الخير والصلاح ويصدوا عن دين الله وعن الدعوة في سبيل - [00:47:46](#)

كانوا منعدين في الدنيا صح؟ عايشين في فلل وقصور والمكيفات شغالة كانوا في الدنيا في رخاء وترف لذلك قال انهم كانوا قبل ذلك ايش مترفين. قمة ترفهم في الدنيا. لكن هل نفعهم هذا الترف عند الله؟ ظنوا انهم هم الذين سيقودون زمام الامور دوما. اذا بهم يقددون الامور - [00:48:06](#)

تماما في الدار الآخرة انقلب الامر كانوا مترفين الان في ظل لا بارد ولا كريم. انقلاب الحال لعل الانسان يتعظ لعل هؤلاء اصحاب القلوب الفاسية بيوم من الايام يسمعون هذه الايات فتنتقطع في عقولهم انتبهوا انتم في الدنيا في ترف - [00:48:29](#)

هي ليست المشكلة طبعا هو هل هناك مشكلة ان يكون الانسان في الدنيا تحت مكيف انت وتحت مكيف يا جماعة وش؟ المشكلة الترف مع النوع من الاستكبار والاعراض والصد عن دين الله سبحانه وتعالى. فهنا ليست المشكلة في نفس الترف بقدر ان عادة اهل الفساد والظلم والجور انهم مترفون. فهنا - [00:48:48](#)

الترف الترف الذي يؤدي بصاحبـه الى الظلم والجور والاعتداد بنفسـه والاستغناء عن هذا الدين او الصـد عنه او محاربـته الى تغيـير ذلك من المعـاني. نـعم. قال مـترفين منعـمـين فـمـنـعـهمـ ذلكـ عنـ الانـزـجارـ وـشـغـلـهـمـ عنـ الـاعـتـبارـ. لـذـكـ انـظـرـ ماـذاـ قالـ النـسـفيـ منـعـمـ 00:49:08
بسـ هوـيـ المشـكـلةـ اـنـ اـنـ تـكـونـ منـعـمـاـ لـأـ هيـ المـشـكـلةـ ماـ تـرـتـبـ عـلـىـ هـذـاـ التـنـعـمـ وـمـاـذاـ قـالـ؟ـ منـعـمـينـ فـانـبـنـىـ عـلـىـ هـذـاـ التـنـعـمـ اـنـ منـعـمـ ذلكـ عنـ الانـزـجارـ عنـ المـعـاصـيـ وـالـذـنـوبـ وـشـغـلـهـمـ نـعـيمـهـمـ عنـ الـاعـتـبارـ وـالـتـفـكـرـ بالـدارـ 00:49:28

الـاـخـرـةـ.ـ فـبـاخـتـصـارـ نـعـيمـهـمـ صـدـهـمـ عنـ الدـارـ الـاـخـرـةـ وـالـنـظـرـ فـيـ مـآلـهـمـ.ـ فـهـذـاـ التـرـفـ الذـيـ يـؤـدـيـ إـلـىـ هـذـاـ الـامـرـ هـوـ طـرـفـ مـذـمـومـ وـاصـحـابـهـ هـمـ اـصـحـابـ الشـمـالـ.ـ اـعـوذـ بـالـلـهـ مـنـ هـذـاـ الـحـالـ.ـ نـعـمـ.ـ قـالـ وـكـانـواـ يـصـرـونـ يـداـوـمـونـ عـلـىـ الحـنـثـ العـظـيمـ ايـ عـلـىـ عـلـىـ 00:49:48
ماـعـنـىـ الـحـنـثـ العـظـيمـ؟ـ دـائـمـاـ هـنـاـ الجـمـيلـ فـيـ التـفـسـيرـ اـنـ تـعـرـفـ مـعـانـيـ المـفـرـدـاتـ.ـ مـاـ هـوـ اـنـتـ اوـلـاـ فـسـرـ المـفـرـدـةـ نـمـ اـنـتـقـلـ لـلـمـعـنـىـ الـعـامـ.ـ قـالـ وـكـانـواـ يـصـرـونـ عـلـىـ مـاـذاـ عـلـىـ الـحـنـثـ العـظـيمـ.ـ رـبـمـاـ كـثـيرـ مـنـكـ يـقـرـأـ هـذـاـ الـآـيـةـ عـمـرـهـ مـاـ فـكـرـ شـوـ مـعـنـىـ الـحـنـثـ العـظـيمـ؟ـ مـاـ هـوـ الـحـنـثـ هـنـاـ؟ـ الـحـنـثـ 00:50:08

ماـ دـالـتـهـ؟ـ التـفـسـيرـ الاـولـ قـالـ هـوـ الـذـنـبـ العـظـيمـ ثـمـ قـالـ اوـ عـلـىـ الشـرـكـ وـلـاـ تـعـارـضـ بـيـنـ التـفـسـيرـيـنـ لـاـنـ الشـرـكـ ذـنـبـ عـظـيمـ يـعـنيـ وـهـذـاـ لـاـ يـنـافـيـ هـذـاـ الشـرـكـ اـعـظـمـ الـذـنـوبـ بـغـصـ النـظـرـ لـمـاـذاـ سـمـيـ الـذـنـبـ 00:50:28
اوـ الشـرـكـ حـنـفـاـ.ـ هـذـاـ هـوـ السـؤـالـ هـذـاـ هـوـ السـؤـالـ الذـيـ عـلـيـكـ اـنـ تـجـبـ عـنـهـ.ـ لـمـاـ سـمـيـ الشـرـكـ اوـ الـذـنـبـ حـنـفـاـ.ـ هـوـ سـؤـالـ سـابـقـ قـبـلـ شـوـيـ.ـ هـوـ الـحـنـفـ فـيـ الـعـادـةـ اـيـنـ يـطـلـقـ فـيـ كـلـامـ الـعـربـ 00:50:47
اـيـاـ اوـسـ اـحـسـنـتـ اـصـلـاـ كـلـمـةـ الـحـنـ فيـ كـلـامـ الـعـربـ تـطـلـقـ عـلـىـ الـحـنـفـ فـيـ الـيـمـينـ.ـ مـاـعـنـىـ الـحـنـطـ فـيـ الـيـمـينـ اـنـ تـقـسـمـ قـسـمـاـ وـانـ تـحـلـفـ يـمـينـاـ وـلاـ تـوـفـيـ بـهـاـ هـذـاـ يـسـمـيـ عـنـدـ الـعـربـ مـاـذاـ؟ـ حـنـثـ فـيـ يـمـينـهـ 00:51:02
الـاـنـفـ باـصـلـهـ عـنـدـ الـعـربـ اـنـ يـقـسـمـ الـا~نسـانـ قـسـمـاـ.ـ وـالـلـهـ لـنـ اـكـلـ الـيـوـمـ كـذـاـ وـكـذـاـ.ـ تـرـوـحـ توـكـلـ وـالـلـهـ لـنـ اـزـوـرـ دـارـ عـمـتـيـ تـرـوـحـ تـزـوـرـهـاـ مـثـلاـ.ـ هـذـاـ يـسـمـيـ حـنـثـانـ اـنـ تـحـذـفـ يـمـينـاـ 00:51:20

ثـمـ لاـ تـوـفـيـ بـهـ.ـ هـذـاـ اـصـلـ مـعـنـىـ الـحـنـدـ فـيـ الـعـربـ طـبـ مـاـعـنـىـ الـحـنـكـ هـنـاـ؟ـ طـبـ لـمـاـذاـ سـمـيـ الـذـنـبـ حـنـسـاـ بـنـاءـ عـلـىـ هـذـاـ؟ـ لـمـاـ جـعـلـ اللـهـ الشـرـكـ حـنـثـاـ؟ـ مـاـ وـجـهـ الرـابـطـ بـيـنـ هـذـاـ 00:51:35
وـالـمـعـنـىـ الـاـصـلـيـ لـكـلـمـةـ الـحـلـفـ نـيـجيـ عـالـضـفـةـ هـوـنـ اـهـاـ بـرـيـكـ يـعـنيـ باـخـتـصـارـ مـاـذـاـ تـرـيـدـ اـنـ تـقـولـ اـنـ هـنـاـكـ اـيـوـهـ فـيـ هـنـاـكـ اـنـتـ فـيـ هـنـاـكـ قـسـمـ بـيـنـكـ وـبـيـنـ اللـهـ كـلـ وـاحـدـ فـيـنـاـ هـنـاـكـ شـبـهـ قـسـمـ خـلـيـنـاـ نـسـمـيـهـ اوـ عـهـدـ 00:51:49
بـيـنـهـ وـبـيـنـ اللـهـ.ـ هـذـاـ عـهـدـ اـخـذـهـ اللـهـ عـلـيـكـ وـانتـ فـيـ كـمـاـ قـالـوـاـ فـيـ ظـهـرـ اـدـمـ عـلـىـ خـلـافـ بـيـنـ الـمـفـسـرـيـنـ هـلـ هـوـ عـهـدـ حـقـيقـيـ اـنـ اللـهـ اـخـرـجـ الـذـرـيـةـ مـنـ ظـهـرـ اـدـمـ اـمـ هـيـ قـضـيـةـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ 00:52:16
خـلـقـنـاـ عـلـىـ فـطـرـةـ التـوـحـيدـ بـعـضـ جـعـلـ هـذـاـ هـوـ الـعـهـدـ وـاـنـ اـمـيلـ حـقـيقـةـ عـلـىـ هـذـاـ الرـأـيـ.ـ لـكـنـ عـمـومـاـ هـنـاـكـ عـهـدـ بـيـنـ كـلـ اـنـسـانـ وـبـيـنـ اللـهـ مـنـذـ كـانـ هـذـاـ اـنـسـانـ فـيـ ظـهـرـ وـالـدـهـ اـدـمـ 00:52:31
مـاـ هـوـ هـذـاـ عـهـدـ؟ـ عـهـدـ التـوـحـيدـ اـنـ نـكـونـ عـلـىـ التـوـحـيدـ وـاـذـ اـخـذـ رـبـكـ مـنـ بـنـيـ اـدـمـ مـنـ ظـهـورـهـمـ ذـرـيـتـهـمـ وـاـشـهـدـهـمـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ وـلـسـتـ بـرـيـكـ قـالـوـاـ بـلـىـ اـنـ تـقـولـوـاـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـنـاـ كـانـ عـنـ هـذـاـ غـافـلـيـنـ.ـ فـهـنـاـكـ مـيـثـاقـ بـيـنـ كـلـ اـنـسـانـ وـبـيـنـ اللـهـ 00:52:48
مـعـاـصـيـكـ وـشـرـكـ هـوـ نـقـضـ وـحـنـثـ بـهـذـاـ مـيـثـاقـ كـلـ مـعـصـيـةـ تـفـعـلـهـاـ فـيـ هـذـهـ الـحـيـاةـ ايـ مـظـهـرـ مـنـ مـظـاهـرـ الشـرـكـ الـاـصـغـرـ اوـ الـاـكـبـرـ هـوـ شـكـلـ مـنـ اـشـكـالـ نـقـضـ الـعـهـدـ مـقـبـلـ مـيـثـاقـ الذـيـ عـقـدـ بـيـنـكـ اـيـهـاـ اـنـسـانـ وـبـيـنـ اللـهـ.ـ لـذـكـ شـفـ هـذـهـ الـآـيـةـ تـعـبـرـهـاـ جـمـيلـ.ـ اـنـهـ سـمـتـ مـعـاـصـيـكـ وـذـنـوبـكـ 00:53:07

قـيـاماـ لـعـهـدـ سـمـتـهـ مـاـذاـ؟ـ حـنـفـاـ عـظـيـماـ لـانـكـ هـنـاـ هـذـاـ نـقـضـ الـعـهـدـ بـيـنـكـ وـبـيـنـ خـالـقـكـ اـقـوـامـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـهـوـ بـالـتـأـكـيدـ خـيـانـةـ وـحـنـفـ وـعـدـ وـفـاءـ بـالـيـمـينـ وـالـعـهـدـ الذـيـ بـيـنـكـ وـبـيـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ 00:53:32
فـمـنـ هـنـاـ اـذـاـ جـاءـ تـسـمـيـةـ الـمـعـاـصـيـ حـنـفـاءـ باـعـتـبارـ اـنـ كـلـ اـنـسـانـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ اللـهـ عـهـدـ وـالـذـيـ يـعـصـيـ هـوـ نـقـضـ هـذـهـ الـعـهـدـ.ـ لـذـكـ الـكـثـيرـ فـيـ خـطـابـاتـ الـقـرـآنـ لـبـنـيـ اـسـرـائـيلـ اـنـ وـلـلـامـ قـالـوـاـ وـالـذـينـ يـنـقـضـوـنـ 00:53:53
عـهـدـ اللـهـ مـنـ بـعـدـ مـيـثـاقـهـ هـذـهـ كـثـيرـةـ مـكـرـرـةـ فـيـ الـقـرـآنـ.ـ لـتـؤـكـدـ هـذـاـ مـعـنـىـ الـعـظـيمـ اـنـ كـلـ اـنـسـانـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ اللـهـ عـهـدـ مـنـذـ الـقـدـمـ كـلـ

معصية تفعلها كل شرك اصغر او اكبر تقوم به هو خيانة ونقض لهذا العهد. بذلك سمي حنفاء. طيب اقرأ - 00:54:11
قال اي على الذنب العظيم او على الشرك لانه نقض عهد الميثاق. نعم. والحنف نقض انظر ماذا قال نسيته. اذا الحنت العظيم هو اما الذنب او الشرك وهذا هذان القولان متقاربان - 00:54:31

طب لماذا سمي حنثا؟ قال لانه نقض الى ان هذا الانسان الذي فعل الذنب او فعل الشرك نقض عهد الميثاق اللي هو الميثاق الذي بين كل انسان وبين الله سبحانه وتعالى وكان في الازل - 00:54:44

ثم هنا اراد ان يفسر معنى الحند في اصل العربية. فماذا قال النسفي؟ والحنط في اصله ما هو؟ قال والحنث نقض العهد المؤكد باليمين او هذا هو الحنت في اصل العربية. كل عهد اكده باليمين فنقضته ولم توفي به سمي حنثا. نعم. قال او الكفر بالبعث بدليل قوله واقسموا - 00:55:00

هذا قول ثالث يعني قال الحنت العظيم قال اما الذنب العظيم او الشرك او الكفر بالبعث. وحقيقة هذه الاقوال يعني كلها مآل واحد. الكفر بالبعد شكل من اشكال نقض العهد. فانا لا ارى ان بينها تعارض وانما هو يعني كما قالوا اختلاف تنوع وليس اختلاف تضاد في هذا المقام. نعم - 00:55:20

قال بدليل قوله واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت. وهاي الامر اوسع من ذلك. اذا والله اعلم ان الحنت العظيم يشمل كل المعصية سواء كانت هذه المعصية شرك او ما دون ذلك. نعم - 00:55:39

قال وكانوا يقولون ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون. تقديره انبعث اذا متنا وهو العامل في الظرف وجاز حذفه اذ لمبعوثون يدل عليه نقطة نقطة الان قال تقدير الاية هم ماذا قالوا؟ وكانوا يقولون ائذا - 00:55:53

متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون. الان ائذا متنا اذا اذا هذه ظرف زمان اذا متنا ظرف زمان للمستقبل وظروف الزمان يحتاج الى فعل يتعلق به. اين الفعل الذي يتعلق به الظرف اذا - 00:56:15

قال فعل محنوف مقدر تقديره نبعث اذا قرأ التقدير انبعث اذا متنا طب من اين اتي هذا الفعل؟ ولماذا لم يجعل اذا متعلقة بمبعوثون اللي هي الاسم المشتق المذكور في اخر الاية ان لمبعوثون. الا يصلح تعليق الظرف بالمشتقات يصلح - 00:56:36

لماذا هنا اضطر او احتاج ان يقدر فعلا تقديره ان ابعث مع انه عقليا الان سنقول كان بامكانه ان يقول ان الظرف اذا متعلق بمبعوثون المذكورة في اخر الاية. سيدكر - 00:57:02

سبب عدم ربط الظرف بمبعوثون قال العبارة تقديره قال تقديره نبعث اذا متنا وهو العامل في الظرف يعني الفعل المحنوف نبعث هو العامل في الظرف طيب قال وجاز حذفه. لماذا طب حذف اذا كان هو العامل؟ مش ما تقول كلمة نبعث مش مذكورة. مذكور كلمة مبعوثون فقط صح؟ طب لماذا جاز حدته - 00:57:18

قال لان قال وجاز حذفه اذ لمبعوثون يدل عليه اه لان كلمة مبعوثون اللي في اخر الاية تدل على هذا الفعل المحنوف. طب اي سؤال لماذا لم تربط اذا بمبعوث مباشره؟ لماذا قدرت فعلا محنوفا اصلا؟ فقال قال ولا يعمل فيه بمبعوثون ولا يعمل اه يعني - 00:57:42
ولا يجوز ان تقول ان الظرف مربوط بمبعوثون مباشره. ليه قال لان ان والاستفهام والاستفهام يمنعان ان يعمل ما بعدهما فيما قبلهما. ما معنى هذا الكلام اه ان الكلمة الان هي اخر الاية ما هو؟ ائنا - 00:58:02

لمبعوثون في اه همزة الاستفهام وفي ان. ممتاز؟ همزة الاستفهام وان لا يجوز شيء وقع بعدها ان يعمل فيما قبلها. الان كلمة مبعوثون واقعة بعد ايش بعد همزة الاستفهام وان ائنا - 00:58:21

لمبعوثون فلا يصلح في العربية ان تكون مبعوثون هي العاملة في الظرف اذا لان الظرف واقع قبل همزة الاستفهام ومبعوثون واقعة بعد همزة الاستفهام. وفي العربية الواقع بعد همزة الاستفهام لا يعمل فيما هو قبل همزة الاستفهام. هذه قاعدة - 00:58:40
نحوية سريعة لمن هو مهتم بدراسة النحو. اقرأ الاية التي تليها. قال اوآباءنا الاولون دخلت همزة الاستفهام على حرف العطف يركز اذا هذى مش او العاطفة او وهاي هذه ليست اول عاطفة - 00:59:00

هذى هذى واو العطف قبلها همزة الاستفهام او اباونا البعض يظن ان او هنا هذه اول عاطفة كيف تقول؟ محمد او زيد لا هذه مش اول

عاطفة هذه واو قبلها همزة استفهامية. انتبه على هذا الكلام. فهنا علم قال دخلت همزة الاستفهام على حرف العطف

- 00:59:16

وحسن العطف على المظمر فيه لمبعوثون من غير تأكيد بنحن للفاصل الذي هو الهمزة. حقيقة هنا في شيء سقط والله اعلم لان هو العطف ليس على مبعوثون. انه مبعوثون ما فيها ضمير. الضمير هو في - 00:59:42

ايش؟ ائنا العطف ليس على مبعوثون. مبعوثون هذه واو الجماعة وليس واو الضمير. واو جمع المذكر السالم اليه كذلك مشايخ فهنا والله اعلم هناك سقط في العطف وان قال وحسن العطف على المضمر اين المضمر؟ المضمر اللي هو فيه ائمة نا المتكلمين يعني ائنا - 00:59:55

مبعوثون او اباونا يعني هل نحن سنبعد او اباونا؟ فلذلك قال وحسن العطف على الضمير الضمير الذي في ائمة مع المتكلمين لم يذكرها هنا الناسخ والله اعلم طيب اه قال وحسن العطف على الضمير من غير تأكيد بنحن. طبعا هذه مسألة يعني نحوية - 01:00:20

ذكرها ابن مالك في الفيته وان على ضمير رفع متصل عطفت فافصل بالضمير المنفصل او فاصل ما يعني هو بشكل عام اه العطف على الضمير اذا عطفت على ضمير الاصل ان تأتي بمؤكد - 01:00:44

والمؤكد هو يكون ضمير من جنس الضمير المعطوف عليه. ما بدبي اتعكم كتير بهاي القضية. يعني الاصل في العربية تقول ائنا نحن لمبعوثون او اباونا فاباعنا معطوفة على الضمير اعنة يعني ائمة لمبعوثون او اباونا الاصل في العربية عند بعض المحاطرة وليس عند - 01:00:59

جميعهم ان تأتي بماذا؟ بنحن ائنا لمبعوثون ائنا نحن لمبعوثون او اباونا. فهنا ماذا قال؟ لم يأتي به نحن. قال وحسن العطف على الضمير من غير تأكيد كيدن بكلمة نحن بسبب وجود فاصل اخر وهو ماذا - 01:01:24

همزة الاستفهام التي قبل الواو. قال للفاصل الذي هو الهمزة اي همزة الاستفهام التي مع واو العطف او واباؤه فكان هذه حل محل نحت. طيب قال كما حسن في قوله ما اشركتنا ولا اباونا لفصل لا المؤكدة للنفي - 01:01:45

او اباونا مدني وشامي نعم قال قل ان الاولين والآخرين. من هنا طبعا هي دققة فقط اه يعني الان انتبهت على القضية. هو ممكن يقول ان هناك ضمير مستتر في مبعوثنا. انا قلت الضمير المعطوف عليه هو ماذا - 01:02:06

ائنة لكن هنا يمكن ان نخرج كلامه عن الصحة. اذا اردت ان اقول انه لماذا قال فان هو ماذا قال؟ وحسن العطف على المضمر في مبعوثه تون يجوز اقول حتى لا اخطئ الناسخ. انا اقول ان مبعوثون - 01:02:25

فيها ضمير مستتر في محل نائب الفاعل ضمير مستتر في محل نائب الفاعل. وانما قلت هذا لانه قال من غير تأكيد بنحن ابن مالك ذكر المسألة وان على ضمير رفع متصل عطفت فافصل بالضمير المنفصل. ضمير الرفع هنا سيكون الضمير - 01:02:42

المستتر في مبعوثون وليس ائمة. ليه؟ لانه ائنة الضمير هنا في محل رفع ولا نصب نص فلن تكون هذه المسألة منطبقه على ما ذكره بن مالك في العطف على ضمير الرفع - 01:03:06

فانا يعني قد اعود واستدرك ما ذكرته قبل قليل ان قوله وحسن العطف على المضمر في لمبعوثون من غير تأكيد بنحن اذا قلنا ماذا اذا قلنا ان المراد الضمير المستتر في مبعوثون انه التقدير - 01:03:19

آآ ائنا لمبعوثون نحن او اباونا؟ الاصل ان يكون هناك نحن. ليه؟ لانك عطفت على ضمير مرفوع وهو مستتر ايضا. فالاصل ان تؤكده بنحن. لكن هنا انت لم تؤكده بنحن - 01:03:37

مباعدة قلت مبعوثون او اباونا الذي جوز عدم الاتيان بنحن هو وجود ماذا؟ همزة الاستفهام التي قبل الواو اظن هذا هو يعني الكلام الصحيح او التفسير الصحيح لكلام النسف هنا والله اعلم. قال كما حسن في قوله ما اشركتنا ولا اباونا نفس - 01:03:55

قال ما اشركتنا انا عطفت عليها فقلت ولا اباونا من دون ان تأتي بفاصل اي بضمير اخر فاصل قالا لوجود الفصل باداة اخرى وهي لا النافية او المؤكدة للنفي. التقدير ما اشركتنا ولا اباونا فلا مؤكدة - 01:04:15

نفي فجاز عطف اباونا على الضمير الرفع ضمير رفع في الشركنا. هذا هو الكلام الصحيح والله اعلم. نعم. قال او ابى مدنى وشامى.

نعم. قال قل ان الاولين والآخرين لمجموعون الى ميقات. المدینيون والشاميون قرأوها او اباوهم - 01:04:35

هنا باسكان الواو وهناك من قرأها مثلنا او اباونا يعني هذا خلاف بين القراء او اباونا او اباونا. هناك من سكن واو العطف وهناك من فتحها. طيب قال قل ان الاولين والآخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم. الى ما وقت به الدنيا من يوم معلوم. والاضافة بمعنى -

01:04:55

كخاتم فضة. نعم. وقل ان الاولين انهم كانوا يشكون بالبعث يقولون يعني اذا نفس الفكرة اللي هي سورة قاف بسورة صاد دام مكررة اذا اصبحنا ترابا اذا اصبحنا عظاما هل البعث ممكن؟ هل - 01:05:17

تكون هناك حقيقة كانوا يجحدون بهذا الامر فيقولون اذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون او اباونا برضه اللي ماتوا قبلنا راح يبعثونا معنا فالله عز وجل اعطاهم الاجابة فماذا قال؟ مش انتم ابائكم. قل ان الاولين - 01:05:35

والآخرين يعني مش فقط انتم وابائكم لا. كل الاولين من لدن ادم الى ما بعد ذلك وكل الآخرين الذين سيأتوا بعدهم كل هؤلاء بقدرتهم سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى سيعلمون الى ماذا؟ الى ميقات يوم - 01:05:52

معلوم واليوم المعلوم والدار الآخرة لكن قال الى ما وقت به الدنيا من يوم معلوم هذا التقدير الى ميقات يعني الدنيا في النهاية لها حد ثم بعد ذلك ستنتهي ويأتي اليوم المعلوم وهي الدار الآخرة. لذلك قال الى ما وقت به الدنيا اي الحد التي ستنتهي - 01:06:10

عنه الدنيا وتبدأ به الدار الآخرة وهو ذاك اليوم المعلوم. نعم قال والاضافة بمعنى منه بالاضافة التي يقصد هي في يوم لمجموعون الى ميقات يوم اي ميقات من يوم اي ميقات من يوم نعم فهي اضافة - 01:06:32

بيانية. نعم قال والميقات ما وقت به الشيء اي حدة ومنه مواقيت الاحرام وهي الحدود التي لا يجاوزها من يريد دخول مكة المحرما. يعني هذا تفسير لمعنى الميقات. الميقات في اللغة بمعنى ماذا؟ الحد - 01:06:51

نهاية الشيء. فكان الدنيا لها ميقات ايش معنى لها ميقات ما حد ستنتهي عنده ثم بعد ذلك يبدأ ملف جديد وهو ملف اليوم المعلوم الدار الآخرة طيب قال ثم انكم ايها الضالون عن الهدى المكذبون ان يأتي هذا اليوم المعلوم ثم انكم ماذا سيكون حالكم في هذا -

01:07:06

اليوم الذي كذبتم به واستهترتم به قال مم. قال ثم انكم ايها الضالون عن الهدى المكذبون بالبعث. وهم اهل مكة ومن في مثل حالهم كل كافر وكل ضال. نعم قال لاكلون من شجر من لابتداء الغاية. من شجر. هنا من الابتداء الغاية. ايش يعني ابتداء الغاية؟ اي بداية اكلكم. اول ما تدخلوا الجنة - 01:07:28

مع بداية الاكل ستكون من هذه الشجرة او بالافر او ما يدخلون النار. بداية اكلكم ستكون من هذه الشجر. نعم. قال من زقوم من لبيان الشجر. اذا في منين صح ولا لا - 01:07:52

من شجر من زقوم من الاولى لابتداء الغاية. يعني اول شيء ستأكلون منه من شجر هادا شجر شو نوعه؟ ايش بيانه؟ شجر زقومي. فمين الاولى لابتداء الغاية؟ ومدين الثانية للبيان والكشف لطبيعة هذه - 01:08:07

شجرة. نعم قال فمالئون منها البطون فشاربون عليه من الحميم انك ضمير الشجر على المعنى وذكره على اللفظ. في شيء جميل في الآية شوفوا شو قال قال فمرئون منها البطون. فشاربونا عليه من الحميم. طب ليش ما قال؟ فمالئون منها البطون - 01:08:26

فشاربون عليها فهو الضمير مرجعه واحد صح ولا لا هو هذه النقطة التي اراد النسف ان يبينها تنوع الضمائر في الاسلوب مع ان المرجع واحد. لاحظوا ماذا قال. الان انت او نسأل الله يعافيكم. اي انسان سيدخل النار اول شيء - 01:08:48

يأكل منه شجرة من ايش من زقوم. طب ماذا سيفعل قال فما رؤون منها. الضمير في منها يعود على ماذا؟ الشجرة الشجرة الزقوم فمالئون منها البطون رح تملوا بطونكم من الجوع وان كان الطعام لا يستساغ. لكن فش حل ثاني - 01:09:08

طيب فشاربونا عليه طب عليه الضمير على ماذا انا بصير اشي على شجرة الزقوم فلماذا ابتداء في الآية الاولى قال فما ليؤون منها وفي الآية الثانية قال فشاربون عليه. ليش ما ذكر في الموضعين او انك في الموضعين؟ هنا النسف ذكر ذلك. هو لاحظ ماذا قال

قال قال انس الضمير في الاية الاولى قال قال فما ثون منها انف الضمير باعتبار ان الشجرة هي ماذ؟ من حيث المعنى مؤنث قال انتي الضمير الشجرة على المعنى اي باعتبار معناها ان المعنى مؤنث - 01:09:47

وذكر في الاية الثانية باعتبار ماذ؟ اللفظ. لانه هو شف شو قال في الاية. قال لا كلون من شجر شجر من حيث المعنى ايش مفردتها او من حيث المعنى مفردتها شجرة. والشجرة مؤنثة. لكن شجر - 01:10:07

من حيث اللفظ هل فيها علامة تأنيث الكلمة شجر ركز عكلمة شجر. هل فيها علامة التأنيث؟ علامة التأنيث اما تاء التأنيث في الختام او الف التأنيث الكلمة شجر من حيث الظاهر واللفظ لا يوجد فيها علامة تأنيث. وان كانت من حيث المعنى والمدلول مؤنث - 01:10:28

ففي الاية الاولى عاملها باعتبار معناها. فانثى. قال فاكلون او فما ثون منها واعاد الضمير على الشجر باعتبار معناه انه مؤنث لانه مفرد شجرة وفي الاية الثانية قال فشاربون عليه اي على الشجر - 01:10:48

فاعاد الضمير ايضا على الشجر لكن باعتبار اللفظة نفسها. واللفظة نفسها مذكورة لعدم وجود علامة تأنيث ظاهرة فيها وهذا من التفنن في اساليب القرآن وهذا التفنن يجذب الانتباه. ترى عند العرب الاچحاح. فهذا من الامور التي يجب عليك ان تتنبه لها - 01:11:10
ان الضمير فيما يؤون منها والضمير فشاربون عليه في كليهما يعود على ماذ؟ على كلمة شجر هذى واضحة؟ لكن لما الف باعتبار ماذ معنى الشجر ان مفردتها شجرة وهي مؤنث - 01:11:30

ولما ذكر في الاية التي تليها باعتبار ان لفظة شجر لفظة مذكورة لعدم وجود علامة تأنيث ظاهرة فيها. في سؤال؟ تفضل اه بس ما هو يعني انت تقول الضمير في عليه يعود على شيء محذوف مفهوم من السياق - 01:11:46

معناه في العقل بس انا بهمني في اللفظ هل الكلمة طعام مذكورة؟ لا الضمير الاصل ان يعود على الكلمة مذكورة في السياق واعادة الضمير على شيء مفهوم مقدر زي ما انت عم بتقدره هذا يعني انما يذهب اليه عند الحاجة والضرورة - 01:12:16

اذا لم يصلح اعادة الضمير على الشيء المذكور. فهنا ما دام هناك شيء مذكور يمكن اعادة الضمير عليه فالاصل ان اعيد الضمير على الكلمة مذكورة في السياق. لانه يصلح لكنك تحتاج الى شيء من التفنن ان تعرف انه اعاد الضمير مرة بالتأنيث ومرة بالذكر لما انت اراد معنى الشجرة - 01:12:40

معنى الشجر وهو شجرة ولما ذكر نظر الى لفظها وهو ان لفظها مذكر لعدم وجود علامة تأنيث فيها وهذا من جمال الاسلوب القرآني في التنويع. تفضل احسنت نفس كدة النخل اللي مرت معنا سابقا احسنت - 01:13:03

يلا اقرأ قال انك ضمير الشجر على المعنى وذكره على اللفظ في منها وعليه. اي في الاية الاولى منها البطون الثانية عليه من الحميد. طيب. قال شرب بضم الشين مدني وعاصم وحمزة وسهل وبفتح الشين غيرهم. يعني العرب تقول شرب فشاربون شرب. وتقول شرب - 01:13:22

العرب المصدر يعني مصدر شرب شربا وشربا شرب في اللغة العربية ما مصدرها شرب وشرب وان كان الشرب له استعمال اخر ايضا الجماعة الذين يشربون لكنها تطلق ايضا على مصدر للفعل شرب شربا - 01:13:43

شربا فذكر قراءتين. فالمهم هؤلاء الكفار والعياذ بالله عندما يدخلون جهنم اول شيء سياكلون من ايش من شجر طبيعته زقوني ثم سيملؤون البطون من الجوع ما فيش حل اخر ثم بعد ذلك سيشربون من العطش بعد ما يأكلوا هذا الطعام سيعطشون. سيشربون من ماذا - 01:14:04

من شجر مين سيشربون من ماذا؟ من ماء من الحميم وهو الماء الحار جدا. وكيف سيكون شريهم لماء الحميم؟ قال سيشربون شرب الهميم. من هي الهميم؟ الهميم هي الابل العطاش - 01:14:27

الهي ما هي الابن العطاش سيشربون من شدة العطش كما تشرب الابل العطاش عندما تلد الى مورد. مع انه ماء حميي لكن ما عندهم حل اخر شدة عطش ماذا نشرب؟ حمي حمي سيشربون ماء يقطعوا امعائهم والعياذ بالله. اقرأ. قال الهميم هي ابل ابل - 01:14:45
انعطاش لا تروي حتى هو اضاف هنا النسك ان ابل عطاش اضاف انها ايضا لا تروي ان صحت هذه الاضافة. نعم. قال جمع اheim

وهيماء في اللغة العربية هي جمع ما مفردتها - 01:15:06

المذكر اهيم والمؤنث هيماء. نقول هذا ابل اهيم وهذه ناقة قيمة وجمعهما سواه هي اهجم او هيماء تجمع على ماذا؟ هييم نعم. قال
والمعنى انه يسلط عليهم من الجوع ما يضطرهم الى اكل - 01:15:22

تقوم الذي هو كالمهل فإذا ملأوا منه البطون سلط عليهم من العطش ما يضطرهم الى شرب الحميم الذي يقطع امعائهم فيشربونه هذا
معنى الآيات الأخبرات يعني في الجملة. نعم قال وانما صح عطف الشاربين على الشاربين وهما لذوات متفقة وصفتين مختلفتين. لأن
كونهم شاربين للحميم على ما هو عليه من - 01:15:38

الحرارة وقطع الاماء امر عجيب. وشربهم له على ذلك كما يشرب الهيم الماء امر عجيب ايضاً. فكانتا صفتين مختلفتين ممتاز
ويتكلّم عن ماذا هنا؟ شوفوا الان الاية خلونا نراجعها قال لاكلون من شجر من قوم - 01:16:03

فمالئون منها البطون فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم. الان كم مرة تكررت كلمة شاربون لقد كررت مرتين صح؟
عطفت الثانية على الاولى منها قالوا فشاربونا عليه من الحميم - 01:16:21

فشاربونا شرب الهيم. لماذا عطف؟ ليس الشاربون الاولون هم نفسهم من حيث الذوات الشاربون الاخرون يعني فشاربون عليه من
اللحم من هم الشاربون؟ الكفار صح؟ طيب فشاربون شرب اللي هي من هم الذين يشربون شرب الهيل؟ برضو الكفار - 01:16:40
فكيف عطف الثانية على الاولى؟ مع ان الذوات واحدة قال الذوات واحدة لكن الصفات مختلفة فلذلك جاز العطف وان كان مصدقهما
من حيث الذوات واحد لكن لما اختلفت الصفات جاز العطف بينهما. فلذلك قال - 01:17:00

فشاربون عليه من العين. اعد عبارة النسب. قال وانما صحة. عبارة النصف. يعني ان اقرأها. قال وانما صح عطف الشاربين على
الشاربين. يعني في الاية فشاربون شرب الهيم معطوفة على الشاربين في الاية التي قبلها صح - 01:17:19

قال وانما صح عطف الشاربين في الاية الثانية على الشاربين في الاية الاولى وهما لذوات متفقة يعني مصدقهما في الخارج واحد
الكافار. سواء في الاية الثانية او الاولى. مع ان ذواتهما متفقة ليه؟ قال لان - 01:17:35

لهما صفتان مختلفتان قد الصفتين مختلفتين. كيف يعني ان صفتين مختلفتين؟ شرح ذلك. قال لان كونهم شاربين للحميم على ما هو
عليه من تناهي الحرارة الحميم هو شراب متناهي الحرارة والشدة. قال لان كونهم شاربين للحميم على ما هو - 01:17:51
وعليه من تناهي الحرارة وقطع الاماء هذا امر عجيب وحده. هاي لحالها صفة عجيبة قال وشربهم له على ذلك كما يشرب الهيم هذا
امر عجيب ايضاً. انت فاهمين شو العجب؟ يعني هو ماء شديد الحرارة جداً جداً. ماء درجة الغليان مية. هناك في النار ابساط كم
درجة الغليان - 01:18:11

طب كيف تشرب منه شرب الهيم يعني الاصل لما انت ماء حار نفرض هذه حرارة كم تشرب منها لما تجدها حرارة شفطة اكثر من انك
تقدرش تحمل ان يشربوا شرب الهيم العطاش يبلغ يبلغ مع انه ماء شديد الحرارة هذا شيء عجيب جداً - 01:18:34
يعني انت اذا وجدت الماء الحار ما تستطيع تكمله. هم عنهم يجدون حرارته وانهم يقطعوا امعائهم. مع ذلك كيف يشربونه شرب
الابل العطاش التي لا ترتوي. يبلغوا ببلغوا مع انهم يعلمون انه عم بقطع الاماء - 01:18:51

هذا قمة العجب هذا قمة العجب الذي يرسمه الاية. شراب في شدة الحرارة وانت تطلب منه الزيادة وانت تطلب منه الزيادة. فقال انه
شراب حميم يقطع امعاؤهم هذه صفة عجيبة. وكونهم يشربونه شربا بلا ارتواء ويطلبون من هذا امر عجيب - 01:19:07
اخراً انه هذا خلاف طبيعة الانسان الذي اذا وجد شراباً حاراً جداً ينفر منه لا هم يجدون شراباً حاراً يقطuo امعائهم ومع ذلك يطلبونه
ويشربونه شرباً الهيم شرب الابل العطاش. فكانتا صفتين مختلفتين. الصفة الاولى صفة لطبيعة الشراب الذي سيشربونه. الصفة
الثانية - 01:19:32

طريقة شربهم لهذا الشراب الذي سيشربونه. فلما اختلفت الصفتان جاز العطف بينهما قال هذا نزلهم هو الرزق الذي يعد للنازل تكرامة
له يوم الدين يوم الجزاء. النزل هو الشيء الذي تعدد للضيف - 01:19:54

قيمة لها فربنا عز وجل يستهزأ ويتهكم بهؤلاء الكفار. فماذا يقول هذه ضيافتهم يوم القيمة طبعاً هل هذي ضيافة ولا عذاب هذا هذا

عذاب سمي هذا العذاب ضيافة على سبيل مادا - [01:20:13](#)

التهكم والاستهزءات اكتبوها عنكم حتى تفهموها لأن النزول قال هذا نزل من نزلوا هو ما تعدد ما تعدد لضيفك من قطایب الطعام من الكرامة. فكأن الله يقول لهم هذه كرامتكم عنا يوم الدين - [01:20:35](#)

وهذه الشبيه بسورة الدخان. ايش قال ؟ ذق. انك انت العزيز الكريم. هو يتهكم بهم ويستحقون هذا. انهم كفرة وعتوا على الله سبحانه وتعالى واستكروا على خالق الاكوان. وهذا نوع تهكم بهم ويوم الدين هو يوم القيمة. لماذا سمي يوم القيمة يوم الدين - [01:20:51](#) لأن الدين في اللغة معناها الجزاء او من معانيها الجزاء. كما ان الدين بمعنى الملة من معاني الدين ايضاً ماذا الجزاء فسمى يوم القيمة يوم دين بأنه يوم جزاء على الاعمال. اقرأ. قال قال انتهى المشهد - [01:21:11](#)

للتقطیم الثالثی سورة الواقعۃ اول صفحۃ ونصف منها تكلمت عن المقربین وعن اصحاب اليمین وعن اصحاب الشمال وماذا الله لكل صنف من هذه الاصناف بأساليب جميلة وتعابیر قرآنیة رفیعة تستحق منك الدراسة والانتباھ. الان سیداً - [01:21:28](#)

المقطوع الثاني من السورة مقطع تعداد النعم الالھیة. مقطع تعداد النعم الالھیة. اولاً نعمة الخلق ثم نعمة الطعام ثم نعمة النار فيها اربع نعم عليها عماد الحياة الدنيا. الخلق - [01:21:48](#)

والطعام والشراب والنار ولا يمكن للانسان عبر فجر التاريخ. لا يعيش الانسان الا بهذه النعم الأربع لذلك جاء الاهتمام والاحتفاء بها. نعم قال الله تعالى نحن خلقنا اتنی النبي صلی الله علیہ وسلم ماذا قال؟ قال ناس شركاء في ثلاثة - [01:22:09](#)

الماء والکلأ والناقة وفي روایة الملح لكن الماء والشراب والکلأ والطعام والنار معروفة لديکم. لماذا جعل النبي صلی الله علیہ وسلم الناس شركاء في ثلاثة؟ شركائي لا يجوز ل احد ان يمنع اخاه من هذا الشیء. انه هذه الاقوای الاساسیة - [01:22:30](#)

فلا يجوز لمسلم ان يمنع اخاه من طعام او شراب او ماذا؟ او نار او نار. خاصة اذا كانت مباحة يعني ليست هي في حیز يعني الاقتدار. الان اذا انت حستها واصبحت - [01:22:49](#)

لك ان تبیعها. لكن المراد الطعام البري والکلأ البري. والشراب المفتوح مثل في البحر والانهار. والنار المفتوحة هذه ما دمت لم تحزها فيجوز لكل انسان ان ينتفع بها. ولا يجوز ل احد ان يمنع منها اخاه - [01:23:02](#)

اما اذا حزتها واصبحت في ملكك واشتريتها وحطیت عليها سوء هذا شيء اخر اما الكلأ والطعام البري الذي ليس من صنعك. والماء الذي خلقه الله للجائز جميعاً ولم تحزه بعد. والنار التي خلقها الله ولم تحزها بعد - [01:23:22](#)

هذه ليست ملكا لك ولا يجوز ان تمنع منها احدا من الناس. نعم قال الله تعالى نحن خلقناكم فلولا تصدقون. افرأیتم ما تمنون. انتم يخلقونه ام نحن الخالقون نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقین - [01:23:37](#)

على ان نبدل امثالكم ونشئكم فيما لا تعلمون ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذکرون افرأیتم ما تحرثون انتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاماً فظلتم تفكرون انا لمغرون بل نحن محرومون - [01:24:08](#)

افرأیتم الماء الذي تشربون انتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجاً فلولا تشکرون افرأیتم النار التي تورون انتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومتاع للمقوین - [01:24:56](#)

فسبح باسم ربک العظیم. نعم. سبحان الله ناصر ابداً باول نعمة من نعم الله علينا والتي يعني اراد الله عز وجل ان ينبه بها على قضية ضرورة التوحید. يعني هذه النعم - [01:25:46](#)

لماذا يذكرك الله بها ومن نمط القرآن المتكرر الاستدلال بماذا ايش المشايخ الاستدلال بالريوبیة وافعال الريوبیة على تحقيق توحید اللالھیة ان الخلق وخلق الطعام والشراب والنار هذه افعال ربوبیة افعال الرب - [01:26:02](#)

ومن الذي فعلها؟ الله وحده هو الذي خلق. الله وحده هو الذي يبنیت الزرع. الله وحده هو الذي ينزل الماء من المزن. الله وحده هو الذي يجعل النار تخرج. الذي يفعل هذا وحده هو الذي يستحق العبادة - [01:26:25](#)

وحده كما انکم تعلمون يا کفار قريش وكفار قريش كانوا يعلمون هذا ان الله هو الذي خلق وحده وهو الذي يخرج الطعام وحده والماء ينزله اذا امتنتم ان الذي يفعل هذه الامور هو الله وحده الا يستحق العبادة وحده والایمان بالبعث والتتبیه والتذکر لقضاء - [01:26:42](#)

التوحيد فهذا اعتبار بافعال الربوبية لتسویق الای مقام الالوهية وتحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى على وجه الكمال وال تمام. انظر
كيف يستحب الله هذه الافكار فيهم انهم يعلمون صدقها. انظر ماذا قال لهم. نحن خلقناكم يا كفار قريش ويا كل كافر الى يوم القيمة.

نحو - 01:27:02

وخلقناكم فلولا تصدقون طبعا هم مصدقين هم يعرفون ان الله هو الخالق. لكن لماذا قال لهم لو لا تصدقون لماذا هيكون رأيكم في
قضية بالغة من يدرس معنا البلاغة يفهمها قضية تنزيل العالم بالشيء منزلة ايش - 01:27:22
الجاهل به لأن عمله لا يجري على وفق علمه هذي قضية مهمة ننتبه لها. ان الله سبحانه وتعالى يعامل العالم بالشيء معاملة الجاهل به
المكذب به. اذا كان عمله في - 01:27:43

في هذه الحياة الدنيا ليس على وفق علمه. انتم يا كفار قريش صح انتم بتعرفوا ان الله هو الخالق. لكن لو كنتم فعلا يعني
موفقين في هاي العقيدة لقادكم ذلك الى ان الله هو الذي يستحق - 01:27:59
ко العبادة وحده. فلما لم تستفيدوا من علمكم بان الله هو الخالق جعلكم الله بمنزلة المكذبين بهذه القضية. شف شو قال النسب؟ اقرأ
قال نحن خلقناكم فلولا فهلا تصدقون تحضيرون على التصديق اما بالخلق لانهم وان كانوا مصدقين به الا انه الا - 01:28:14
انه لما كان مذهبهم خلاف ما يقتضيه التصديق فكأنهم يكذبون به. يوقفون هذا معنى ما ذكرته لكم الان ان
كفار قريش كانوا مصدقين ان الله هو الخالق - 01:28:38

طب شو معنى ان الله يقول لهم هلا صدقتם بالخلق؟ او ما هم مصدقين بالخلق؟ نحن خلقناكم فلولا تصدقون هلا صدقتם انا
خلقناكم فماذا سيجيب كفار قريش؟ نحن مصدقون انك خلقتنا. طب هم طبعا ليش بيعبدوا الاصنام؟ او نعبدتهم الى ان يقربونا الى
زلفى لكنهم كفار - 01:28:52

قريش وان ينتبهوا لها الذين حاربهم النبي صلى الله عليه وسلم. ترى كانوا مقررين ان الله هو الخالق ومقارنين ان الله هو الذي يخلق
الطعام. انتم بتتفكروا كفار قريش كانوا ملحدين؟ لا - 01:29:14

وفار قريش احسن من الملحدين اللي في زماننا. كانوا مقررين بوجود خالق للكون ويخلق الطعام. وبين مشكلتهم كفار قريش انهم
يسركون في عبادتهم لله عبادة الاصنام. هذه كانت مشكلتهم وليس مشكلتهم انكارهم ان الله هو الخالق والرازق وما شابه -
01:29:27

فهذه كانوا مقررين بها. طيب اذا كانوا مقررين بها لماذا خطبهم الله هذا الخطاب؟ لماذا قال لهم نحن خلقناكم هلا صدقتם بذلك؟ طب
ما هم مصدقين فماذا الجواب يكون ما ذكره النسفي وما ذكرته لكم انه ان تصدقكم بان الله هو الخالق لم يتم - 01:29:45
عبادة الله وحده صح؟ فلما لم يتم ذلك عاملهم الله معاملة المكذبين وامرهم بالتصديق بالخلق وهذا في قمة البلاغة في العربية هذه
قمة البلاغة ان تنزل العالم بالشيء المصدق به منزلة الجاهل به. لماذا؟ لأن عمله لا يجري على وفق علمه. اعطيك مثال ممكن يسهل
عليك - 01:30:07

اجي على واحد عاق لوالديه. ايش بقول له؟ يا فلان ترى هذا ابوك طب انا اعطيته معلومة جديدة يعني هو مش عارف انه هذا ابوه
شو معنى لما اقول له هذا ابوك - 01:30:33

انه انه احترم المقام صح ولا لا هنا انا عاملته معاملة الجاهل ان هذا والده لأن عمله لا يجري على وفق ماذا علمه لو كان عمله يجري
على وفق علمه لما قلت له هذا ابوك - 01:30:46

لكن لما كان عمله لا يجري على وفق علمه انزلته منزلة الجاهل وعاملته معاملة الجاهل فكأنني اعطيه الخبر. اقول له هذا ابوك طبعا انا
مش عم بعرفه. بس انا كاني اقول له انت لا تجري - 01:31:00

في عملك على وفق علمك نفس الشيء كفار قريش. انتم تقررون ان الله هو الخالق. لكن اعمالكم لا تجري على وفق هذا العلم. لو كنتم
يعني عيب عليكم ان تقولوا الله خالق ثم تعبدوا معه غيره. هاي الخلاصة. فلما كان عاملهم لا يجري على وفق علمهم عاملهم معاملة -
01:31:15

الجاهلين وجعلهم كأنهم مكذبين بهذه المعلومة وطلب منهم ان يصدقوا بها ابتداء. فهمتم؟ يعني كيف سياق الاية هنا ما قاله النسفي
مرة اخرى قال فهلا تصدقون تحضيض على التصديق اما بالخلق لانهم وان كانوا مصدقين شو قال؟ لانهم كفار - 01:31:37
قريش وان كانوا مصدقين ان الله هو الذي خلقهم الا ايوه قال الا انه لما كان مذهبهم لما كان مذهبهم في التوحيد عبادة لما كان
مذهبهم في التوحيد والعبادة خلاف ما يقتضيه التصديق انهم اشركوا - 01:31:57

مع ان التصديق كان ينبغي ان يقودهم الى التوحيد. اما كان مذهبهم في التوحيد والعبادة خلاف ما يقتضيه تصديقهم. فهمتم ما
معنى هاي العبارة خلافة ما هي قضية تصدقهم؟ تصدقهم كان ينبغي ان يقودهم الى التوحيد. لكن شو مذهبهم كان؟ شرك. لما كان
مذهبهم وهو الشرك خلاف ما - 01:32:15

قضية تصدقهم كان لهم مكذبين ان الله خلقهم وان لم يكونوا كذلك. هذا كله طبعا اذا قلنا ان المراد هلا صدقتم بهذه
المعلومة انا خلقناكم. هناك احتمال اخر قال قال واما بالبعث لان من خلق اولا لم يتمتنع عليه ان يخلق ثانيا. وهذا احتمال اخر وارد ان
يكون المراد - 01:32:35

نحن خلقناكم في الدنيا فهلا تصدقون بالبعث يوم القيمة وهم كانوا فعلا مكذبين بالبعث ولم يكونوا مصدقين به. وهذا احتمال اخر
في بيان معنى التصديق هنا. طيب قال افرأيتم ما تمنون ما تمنونه اي تقدفونه في الارحام من اراد الله سبحانه وتعالى ان يذكرهم
بتفاصيل الخلق - 01:32:58

كلهم شاييفين هذا المني الذي يخرج منكم ايها الرجال فيدخل في ارحام النساء افرأيتم ما تمنون اي هذا المني الذي يخرج منكم ايها
الرجال فيدخل في ارحام النساء. طيب. هنا استحفاث للنظر. افرأيتم هذا اسلوب استفزازي للنظر. نعم. قال انتم - 01:33:21
تلخقونه تقدرونه وتصورونه بشرا سويا ام من الذي يجعل هذه النطفة من المني انسانا كاملا من الذي يفعل ذلك؟ الله جل
في علاه. نعم. قال ام نحن الحالقون؟ يعني انتم اللي بتتسووا هيک ولا احنا؟ الله يتكلم عن نفسه. انتم تلخقونه ام نحن الخارجون مع
كفار قربش - 01:33:41

هل كانوا يقولون انا نفعل ذلك؟ لا هم يعرفون ان الله هو الذي خلق. طب لماذا يعاملهم معاملة الجاحدين بما ذكرناه قبل قليل بما
ذكرناه قبل قليل. نعم يعني عاملهم معاملة الجاهل او المكذب لعدم علمهم بعلمهم عدم علمهم بموجب علمهم لم يوحدوا. نعم -
01:34:03

نحن قدرنا بينكم الموتى تقديرًا وقسمناه عليكم قسمة الارزاق على اختلاف وتفاوت. كما تقتضيه مشيئةنا. فاختلت اعماركم من
قصير وطويل ومتوسط. يعني نحن قدرنا بينكم الموت اي قسمنا عليكم الاجال. انت بتعيش عشرين هذا بعيش ثلاثين. هذا بتعيش
خمسين - 01:34:26

كما قسمنا الرزق بينكم. هذا راتبه خمسمية هذا راتبه ستمية. هذا راتبه سبعمية. كذلك الموت هذا مكتوب له يعيش ستين هذا مكتوب
له ايش؟ كل شيء بقدر الله سبحانه وتعالى. لذلك اعد العبارة قال وقسمناه عليك وقسمنا الموت عليكم - 01:34:46
كما نقسم الارزاق كيف انت رزقك مكتوب وراتبك مكتوب؟ كذلك موتك مكتوب ومقدر. هذا كما قال فاختلت اعماركم ما بين قصير
هذا بيعيش عشرين سنة وما بين متوسط اربعين وهذا كان ستين فصاعدا طويلا. نعم - 01:35:03

قال قدرنا بالتحفيف المكي اذا هناك قراءة اخرى نحن قدرنا وهناك قراءة قدرنا. نعم. قال سبقته بالشيء اذا اعجزته عنه وغلبته عليه
فمعنى قوله وما نحن بمبسوقين على ما سبقته بالشيء هذا تفسير للاية قبل ان تأتي - 01:35:19

وهو يفسر الاية التي تليها. الان اذا انتهت الاية السابقة عند قوله قدرنا بالتحفيف مكي الان ستننتقل الى الاية التي تليها ما الاية التي
تليها او المقطع الذي يليه وما نحن بمبسوقين اراد ان يفسر معنى السبق - 01:35:36

ايش يعني وما نحن بمبسوقين يعني هو ربنا داخل في سباق في الخلق مع الكفار لا طبعا يعني هو ربنا مش في سباق مع احد في
قضية البعث والاحياء سواء النشأة الاولى او النشأة الاخري - 01:35:52
فما معنى السبق هنا؟ شف التعبير القرآنية لما تصبح انت تفهمها وتعرف مقاصدها ما اجملها بخلاف الذي يقرأ القرآن وبسمعه من

الائمة وهو مش عارف دلالة التعبير القرآنية. شف معنى الصدق. قال السبق نعم. قال سبقته بالشيء اذا اعجزته عنه وغلبت -

01:36:06

عليه وهذا معنى السبق هنا. السبق هنا ليس معنى المسابقة لا هنا السبق بمعنى ان تغلب الانسان على الشيء معناه ايش اذا غلبتك في الشيء وماذا؟ قال اذا اذا اعجزته عنه وغلبته عليه - 01:36:23

اذا جعلتك تعجز وانا الذي افشل. جعلتك تهزم وانا الذي اغلب. فالسبق هنا بمعنى الغلبة والقهر السبق هو ايش معناها؟ وما نحن مسبوقين؟ اي وما نحن بمغلوبين بمقهورين. نحن من يقهرون ولسنا نقهرون. ونحن من يغلب - 01:36:39

ولسنا مغلب وليس القافية انه ماراتون يعني هم يتراکضون فيه. فالسبق اذا هنا بمعنى الغلبة والقهر جيد. نعم. قال وما نحن بمسبوقين على ان نبدل امثالكم انا قادرون على ذلك لا تغلبونني عليه. لن اي لن تستطعوا اعجاب - 01:36:59

عن هذا فانا قادر على ان ابدل امثالكم نعم. قال امثالكم جمع مثل اي على ان نبدل منكم ومكانكم اشباهكم من الخلق. نعم ان نبدل امثالكم اي نأتي باشباه وامثالكم من الخلق. اذا وما نحن بمقهورين ولا نحن بعاجزين على ان نبدل - 01:37:17

امثالكم اي نأتي بامثالكم ونخلص منكم وننتهي من الموضوع كاما. نعم. قال ونشئكم فيما لا تعلمون وعلى ان ننشأكم في خلق لا تعلمونها وما عهدم بمثلها. نعم. يعني انا نقدر على الامرين جميعا على خلق ما يماثلكم وما لا يماثل - 01:37:40

اذا ونشئكم فيما لا تعلمون كأن الواو بمعنى ماذا اوجد كانه يقول له نحن قادرون على ان ننشئ امثالكم على صوركم وهيئاتكم وقدرون ان ننشئكم بصورة اخرى لا تعرفونها ولا - 01:38:00

تعلمون كونها لذلك ماذا قال؟ يعني انا نقدر على الامرين جميعا ان نخلق اناس على امثالكم وصوركم وهيئاتكم السناء قادرین على على ذلك وقدرون ان ننشئكم بخلقية وصورة اخرى انتم لا تعرفونها. كل ذلك نحن قادرون عليه. لذلك قال انا نقدر على الامرين -

01:38:17

جميعا. على خلق ما يماثلكم وعلى خلق ما لا يماثلكم ولا يشبهكم في الهيئة والصورة. فهذا معنى ونشئكم فيما لا تعلمون اي بصورة اخرى لستم على دراية بتفاصيل كنهها وهيئتها. كل وراء ذلك الله قادر عليه وهذا - 01:38:38

مقام اظهار الغلبة والقهر وانه سبحانه قادر على كل شيء وعلى كل التفاصيل. تفضل بعد اخر نعم ممكن ممكن لكن تحتاج ان نقف على من ذكر هذا المعنى في الآية. يعني انا دائمًا لا ابدأ قولًا لم اسبق به. فاحتاج ان اقف على قول سابق لاحد قال هذا المعنى -

01:38:58

جزاك الله خير. طيب نعم دعونا مصلحة نكمل المقطع و قال اني نقدر على الامرين جميعا على خلق ما يماثلكم وما لا يماثلكم فكيف نعجز عن اعادتكم؟ كان هذا هو المقصود النهائي - 01:39:30

يعني اذا كان قادرین على ان نخلق امثالكم ونخلق اناس على صورة اخرى لا تعرفونها. فكيف نعجز عن اعادتكم للبعث مرة اخرى؟ فالمراد النهائي انكار عليهم لماذا تنكرون البعث؟ وانتم تعلمون اني قادر على ان اخلق من هو على صوركم وامثالكم واذهب بكم واني قادر على ان - 01:39:43

خلق اناسا ليسوا على صوركم بخلق اخر وصورة اخرى فكيف اعجز عن اعادتكم انتم مرة اخرى؟ شوفوا الفكرة اذا كنت قادرًا على ان اخلق امثالكم وقدر ان اغلق اناسا على صورة لا تعرفونها. المست قادر على اعادتكم انتم بانفسكم ايهما اسهل - 01:40:03

اعادتكم انتم اسهل فدل على ذلك اراد ان يخبرهم انا قادر على الاصعب. فكيف لا اقدر على الاسهل؟ باختصار. نعم. قال ويجوز ان يكون امثالكم جمع مثل اي على ان - 01:40:20

ونغير صفاتكم التي انتم عليها في خلقكم واحلاقكم ونشئكم في صفات لا تعلمونها. هذا قول اخر ان المراد بالمثل هنا الصفة وليس الذات ان المراد على ان نبدل امثالكم اي على ان نبدل صفاتكم - 01:40:32

وننشئكم على صفات اخرى انتم لا تعلمونها فقد يراد بالمثل الذات وقد يراد بالمثل الصفة. نعم. قال وقد علمتم النشأة الاولى النشأة مكي وابو عمرو علمت بطبيعة النشأة الاولى انكم كنتم مني خرج من اصلاح الاباء فدخل في ارحام الامهات. علمتم النشأة الاولى

فاعلموا انني قادر على النشأة الاخرى. نعم. قال فلولا تذكرون ان من قدر على شيء مرة لم يتمتنع عليه ثانية. وفيه دليل بصحة القياس حيث جعلهم في ترك قياس النشأة الاخرى على الاولى. يعني هذه مسألة اصولية. هذه الاية حجة لمن يقول بالقياس - 01:41:13
انه تعرف وقع خلاف بين ابن حزم او بين الظاهري عموماً وجمهور الفقهاء. هل يجوز القياس ولا لا؟ فجمهور اهل العلم من المذاهب الاربعة يعتبرون القياس احد مصادر التشريع ابن حزم الظاهري والظاهري - 01:41:32

يقولون لا يوجد قياس في الشريعة. طبعاً كلام خاطئ مئة بالمئة. تمام؟ لكن هذه يقول هنا النسب في النسب يعطيك فائدة هيك على الهاشم. يقول هذه فائدة استطرادية قل هذه الاية فيها دليل على صحة القياس وان القياس اصل معتبر في العقود. طيب وين وجه القياس في الاية؟ حتى اعتبر الناس في هذه الاية - 01:41:47

دليل على صحة القياس وان الانسان العاقل يستعمل القياس في حياته كيف الاية دلت على صحة القياس؟ خلينا نشوف الشباب واي يوسف. اه قادر على كما بدأ من اول قادر على ان يحييك يعني اراد الله سبحانه وتعالى ان يقيس النشأة الاخرى - 01:42:07
على النشأة الاولى ان يشقى لهم ولقد علمتم النشأة الاولى اليك كذلك؟ وبالتالي قيسوا عليها الاخرى وهذا قياس اولوي ايضاً لانه من كان يقدر على الاولى فهو على الثانية ايسر واهون. فهذا دليل على صحة - 01:42:32

فكرة القياس ان الانسان العاقل في الحياة يجب ان يقيس ويعتبر الامور ببعضها البعض. فما قاله الظاهري من عدم وجود قياس في الشريعة فاسد لا عبرة به قال وفيه دليل على صحة القياس. كيف؟ قال حيث جعلهم. يعني حكم عليهم بالجهل لما - 01:42:52
قياس النشأة الاخرى على النشأة الاولى ونجح لهم لما قال ايش فلولا تذكرون هذا تجھیل لهم يعني انتم مش مصححین مش منتبهین؟ اليست النشأة الاخرى اسهل من النشأة الاولى؟ فقيسو النشأة الاخرى على النشأة الاولى من باب قياس الاولى. قال اذا حيث جهزهم - 01:43:12

في قوله فلولا تذكرون هذا اسلوب تجھیل يعني انت مش مصحح هيک معنی وجھلک هذا اسلوبه تجھیل في قوله فلولا تذكرون جعلهم في ترك النشأة الاخرى على الاولى مما يدل على ان العقل والمنطق يقتضي القياس. وان ترك القياس جهل. وبالتالي هذا دليل على صحة اعتماد القياس - 01:43:33

في العقل والنظر. نعم. قال افرأيت ما تحرثون ما من قضية الخلق انتهى دي قضية الطعام. فقال افرأيت ما تحرسون؟ ما تحرسونه من الطعام اي تثيرون ارضه وتلقون فيه البذر. نعم هذا معنی الحرف هنا - 01:43:53

اثارة الارض والقاء البذر فيها والقاء البذر فيها. نعم. قال انتم تزرعونه تنبتونه وتردون ما معنی السرح هنا؟ انه البعض ممکن هنا يختل عليه باعتبار العرف. احنا في عرفنا كلمة ازرع شو يعني؟ - 01:44:09
حط البذر او احرس في العرف القرآني لا الزرع ليس بمعنى الحرف الزرع هنا بمعنى الانبات الزرعون بمعنى ايش الانبات انه انت لو قلت انتم تزرعونه بجوار يقول لك اه انا بزرع - 01:44:24

اه لا هو مش هيأكل مراد. الزرع هنا ليس على ما هو متبار الى اذهانكم. في عرفنا الزرع هو الحرف. صح؟ وبذل الحب. لكن في العرف العربي الزرع معناه ماذا؟ الانبات. اذا قال انتم تزرعونه اي اي انتم - 01:44:39

تنبتونه هنا ننتبه لهذا المعنى الدقيق حتى لا يختلط عليك. نعم. قال انتم تزرعونه تنبتونه وتردونه نباتاً ام نحن الزارعون المنتبون. ام نحن المنتبون. من الذي ينبت؟ انتم ام الله - 01:44:55

انتم مجرد حارثين انتم مجرد حارثين لكنكم لستم تزرعون اي لستم تنبتون شيئاً. الله هو الذي ينبت. نعم. قال وفي الحديث لا يقولون احدكم زرعت وليقـل حرثـتـ. شفـ هذاـ الحديثـ فيـ صحيحـ ابنـ حـبانـ لاـ يـقولـ احدـكمـ - 01:45:09

قم زرعت وليقـل عرضـتـ علىـ تنبـيـهـ لـناـ اـحـناـ كـتـيرـ فـيـ حـيـاتـناـ. وـاقـولـ لـهـ اـزاـ زـرـعـتـ بـنـدوـرـةـ زـرـعـتـ خـيـارـ يـعـنـيـ فـيـ تـنبـيـهـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ عـلـىـ اـخـتـالـفـ فـيـ صـحـتـهـ عـلـىـ تـنبـيـهـ لـنـاـ اـحـناـ كـتـيرـ فـيـ حـيـاتـناـ. وـاقـولـ لـهـ اـزاـ زـرـعـتـ وـهـذـاـ وـاـضـحـ فـيـ التـعبـيرـ القرـآنـيـ - 01:45:26
نعم قال لو نشاء لجعلناه حطاماً هشيمـاـ مـتـكـسـراـ قـبـلـ اـدـراكـهـ. نـعـمـ نـشـاءـ وـاـلـجـعـلـنـاـ هـذـاـ الـذـيـ بـذـرـتـمـوهـ تـطـاماـ لـاـ تـقـدـرـونـ عـلـيـهـ قـبـلـ انـ

تستطعوا حصاده. اي هشيم الحطام هو الهشيم المتكسر. اي لو نشاها انت بتشفى الشجرة بتطلع - 01:45:43
 لسا بدى توحد ثمرتها واذا الله عز وجل قادر على ان يفنيها. وان يجعلها حطاما قبل ان تقطف ثمارها وتنتفع منه. نحن قادرون يعني على ان نجعلكم عاجزين عن الاستفادة منها. لكننا لم نفعل ذلك - 01:46:03

رحمة بكم وتكرما وتفضلا من الله عليكم. نعم قال فظلكم تفكرون تعجبون او تندمون على تعكم فيه واتفاقكم عليه. جعلها الله حطاما. تخيل انت زرعت او حرثت هذا التعبير هذا تخيل انك حرثت ووضعت بذرا وسقيته وتعبت على الثمرة ست اشهر. انت الان ماذا تنتظر - 01:46:18

ثمار تعبك صح ولا لا؟ والله يا شيخ انا تعبت وحرثت وحطبت عجبيت عشرين عشرين صمان ولا لا يا جماعة؟ ما خليت الشغالة الا حطيتها. الان بدي اجي ثمار تعبي. تخيل لو ان الله جعله بعد هذا التعب حطاما. كيف سيكون حالك؟ فظللت توم ايش - 01:46:41
 تفكرون اي تندمون بتقول والله تعبت تعبت ولم امل. التفكه هنا قال اما بمعنى التعجب او بمعنى ماذا؟ الندم وكالاهم متقاربان في هذا السياق. اي فانت لو ان الله جعله - 01:47:00

او حطاما قبل ان تقطفه ستندم وتقول يا ريتني ما تعبت هذا التعب ولا يعني ارهقت نفسي هذا الارهاق ولكن الله سبحانه لم يعاملكم بذلك. هذا المراد انه سبحانه هل عاملنا بذلك؟ لا في العادة في العادة ترى اثر ومجهود تعبك الا ان يشاء الله غير ذلك. نعم - 01:47:13

قال فظلكم تفكرون تعجبون او تندمون على تعكم فيه واتفاقكم عليه او على ما اقترفتم من المعاصي التي اصبتم بذلك من اجلها يعني اذا هنا جعل الندم اما على التعب او على المعاصي التي كانت سببا في حرماني من - 01:47:33
 الرزق وان كان المعنى الاول هو الاظهر انكم تندمون وتعجبون وتتحسرون على التعب الذي بذل في الزراعة والحرث. نعم. قال ان ان اي تقولون ان ائنا ابو بكر لمغرون قراءاتنا انا وائنا. نعم. قال لمغرون لملزمون غرامة ما اتفقنا - 01:47:51
 ليه يعني هذا استمرار في السياق. يعني لو نشاءوا لجعلناه حطاما فما لو جعلها الله عطاما ماذا سيكون حالكم؟ اول شيء ضلتم تفكروا اي ستبقون تندمون وستقولون ندما انا لمغرون لانه انت في العادة او المزارعون ممكن يستدينوا - 01:48:11
 صح؟ يتضمن الارض ويستدين اسعار او ثمن البذور وثمن كثير من الاشياء. فاذا لم يخرج الشمر ماذا ستفعل؟ صار عليك غراماتك كتير حق الارض وحق الزرع وحق كل الاشياء اللي استفادتها او تعاملت فيها راح تدفعها وانت ما حصلتها شيئا. فهذا معنى اني انا مغرون اي للزمون - 01:48:31

غرامة ما اتفقنا. انا استدنت كثيرا من اجل ضمان الارض وضمان الزرع وو. الان صار حطام انا ما حصلت ربح ولا اصبع عريق كرامة وديون بسبب ما دفعته او استدنته ابتداء. نعم. قال او مهلكون لهلاك رزقنا - 01:48:51
 هذا معنى اخر لمغرون. اذا مغرون اما من الغرامة واما من الغرام وهو الهاك هناك احتمالان لمعنى مغرون اما من الغرامة وهو الدين واما من الغرام وهو ماذا الهاك فلذلك ذكر كلام المعنيين. قال اذا اما للزمون غرامة ما اتفقنا؟ هذا احتمال او لمهلكوه لان الغرامة من معانيه - 01:49:10

الهاك والانسان ايضا الغرامة المعانيش يا شيخ الحفظ لهذا يعني انت اسادة فيه تمام فالغرام من معانيه الحب ومن معانيه الهاك والانسان اذا احبها فتاة هلك اهلك في حبها اليك كذلك طيب المعنيان مترابطان. نعم. قال او مهلكون لهلاك رزقنا من الغرام وهو الهاك؟ نعم - 01:49:33

بل نحن قوم محرومون محاربون محدودون لا محدودون لا حظ لنا ولا بخت لنا ولو كنا مشدودين لما جرى علينا هذا. نحن محرومون؟ اي قوم قليلو الحظ والنصيب هنا معنى الحرمان ما معنى اتنا ليس لنا حظ ولا نصيب. كيف تحكي واحد محظوظ؟ واحد مش - 01:49:53

محظوظ نحن قوم محرومون اي لسنا اصحاب حظ ولا نصيب هذا معنى محروم. قال محاربون محدودون لا مشدودون. الجد يعني المحدود اللي هو نصيبه ممتاز. اتركوا الله نصيبي شيء فهذا معنى محرومون اي لسنا اصحاب حظ ولا نصيب حسن. نعم - 01:50:14

قال افرأيتم الماء الذي تشربون اي الماء العذب الصالح للشرب. انتم انزلتموهم من المزن؟ السحاب الابيض وهو اعدم وما ام نحن المنزلون بقدرتنا؟ اذا انتم انزلتموه الان انتقل الشراب. سؤال لماذا ذكر الشراب بعد الطعام - [01:50:33](#)

اه يا شيخ محمد اه ولانه حتى في مقام النعم ايها اهم يعني الطعام يقولون اهم واساس للانسان وان كان برضه الماء اساس لكن الماء والشراب في العادة تبع للطعام. هل يمكن نأخذ هذا من سورة الواقعة في ايات سابقة - [01:50:58](#)

شوف ذكاء المستمعين هل يمكن نأخذ ان الشراب تبع للشراب ان الشراب تبع للطعام من اية سابقة؟ بيا خلينا نشوف الشيخ في ظل ممدود لا هنا بالعكس هنا جاءت الفاكهة بعد الماء - [01:51:19](#)

انا اريد اية مرت معنا او ايات تدل على ان الماء تبع للطعام اه يا شيخ احسنت لاقلون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون فشاربون عليه من الحجر. فحتى في النار الشرب كان بعد ماذا - [01:51:37](#)

الطعام فهذا يدل ان عملية الشرب في العادة في الاطعمة انسان يأكل وجبة غداء بعديها ويشرب عصير او شاشة ماشي في بعض الناس بشربوا ماء الاكل انا لا انا لذلك لكن في العادة ان العرب تشرب بعض الطعام - [01:51:56](#)

فالشراب تبع للطعام وليس الطعام تبع للشرابين. انت ما بتبدأ اكل بشاي بعدين بتوكلا انت بتشرب. بعدين عفوا بتاكل بعدين بتشرب شاي طيب مش تبدأ بالعصير بعدين تبدأ بالمنسف لأنك تكون خلال ذلك او بعد ذلك العصر. هكذا في العادة. والسورة نبهت على ذلك سابقا - [01:52:12](#)

لذلك جاء ذكر الشراب او نعمة الشراب والماء بعد نعمة الطعام. وسينبه النسب ايضا على ذلك بعد قليل. قال قال لو نشاء جعلناه ملحا او مرا لا يقدر على شربه. نعم - [01:52:32](#)

فلولا تشکرون فهل لا تشکرون؟ نعم. شف الله عز وجل ينبي انه كان قادرنا سواء في الطعام او في الشراب نبه على انه كان قادرنا ان يكون الامر على خلاف ما تجدونه. يعني في الطعام انت بتتحرر - [01:52:46](#)

انا كنت قادر اني اخليه حطام. واني اصيبيك باليأس والاحباط. فضلتم تفقهوا لكنني لم افعل ذلك كذلك في الشراب كان بامكانني ان اجعل الماء كله اجاجا ملحا ولا ولا تستسيغ شرابا. لكنني لم افعل ذلك فهو يذكرك حتى تنتبه انه والله فعلنا نحن في نعم - [01:53:00](#) عظيمة. شف انت لما تفقد مجرد حاسة الطعام وحاسة الشراب ايش بيصير في حياتك؟ لو تذكرو في كورونا يعني ماذا كان يحدث؟ اللي فيكم مصيبة بها الله يعايننا جميعا. لما كنت افقد حاسة الطعام والشراب والتذوق - [01:53:20](#)

لا تشعر بطعم تشعر به يأس واحباط. انا من اصبت واصبت بهذه القضية. فاتذكر هذا الامر نعمة انك تتذوق طعام شهي نعمة انك تشرب وتشعر بطعم الشراب هذه والله نعمة فما بالك لو كان الشراب مش انت لا تتذوق طعمه لأ فما بالك لو كان ملحا - [01:53:34](#) ماذا سيكون حال الانسان؟ فهذه حقيقة دعوة لنا وليس فقط لكفار قريش. دعوة لنا للاعتبار لهذه النعم العظيمة التي اغدقها الله سبحانه وتعالى علينا لكن الانسان الذي يعيش في النعمة لا يدرك قدرها. من الذي يعرف قدر النعمة؟ من حرم منها. اليس كذلك - [01:53:54](#)

لا يعرف قدر النعمة الا من حرم منها. نعم قال ودخلت اللام على جواب لو في قوله لجعلناه حطاما اه قال اه هذه قضية فتحتاج الى شرح وبسط واريدتها تأتي في حال استيقاظي العقلي. لماذا قال في الزرع لو نشاءوا لجعلناه خطاما. لكن لما اجعل الماء ماذا - [01:54:11](#)

قال لو نشاءوا جعلناه بدون اللام في فرق بين الایتين في في سياق الكلام عن الزرع قال لو نشاءوا لجعلناه. لكن لما جاء للشراب قال لو نشاءوا جعلناه ليش في الاولى ذكر الله؟ - [01:54:35](#)

وفي الثاني ما ذكر الله هادا اكيد مش اعتباط يعني هكذا مصادفة في حكمة لماذا اللام وجدت في سياق الطعام ولم توجد في سياق الشراب؟ هذا نتركه للحلقة القادمة صلي الله على سيدنا محمد وعلى الله - [01:54:50](#)

وصحبه وسلم تسليما كثيرا. جزاكم الله خير الله يرضي عنك - [01:55:04](#)